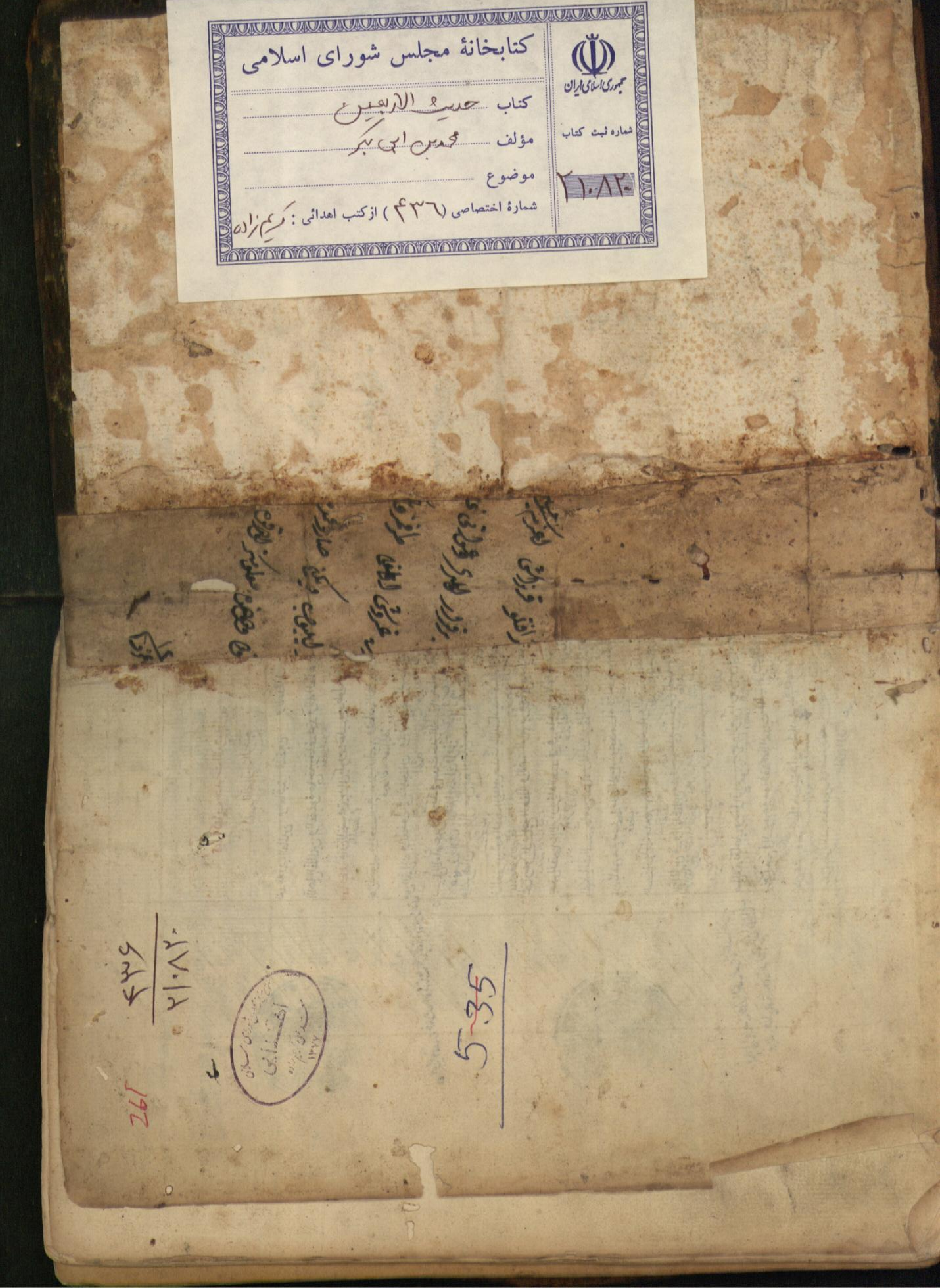
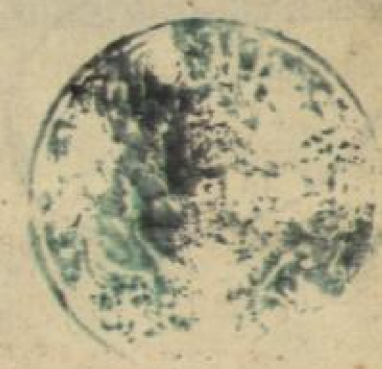


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب حدیث الاربعین
مؤلف محمد بن ابی بکر
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۴۳۶) ازکتب اهدائی : کریم‌زاده
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۸۲۰
٤٣٦
٢١٠٨٢٠
5 35



هذا كتاب حديث الاربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين والصلوة على خير خلقه محمد واله الطاهرين
اما بعد فان المذنب محمد بن ابي بكر رحمة الله عليه بعد طول خوضه في
بحر الذنوب والعصيان طلب رضاء الرحمن ومخالفة الشيطان والنجاة
من النيران والدخول في دار الجنان ولم تيسر نفسه بسلوك
سبيل الامام غير انه وجد في حديث خير الانسان صاحب المعجزات
والبرهان انه قال من جمع اربعين حديثا فهو في العفو
والغفران فجمع العبد اربعين حديثا بالاسانيد المتصلة الى النبي عم
المختار عن المشايخ العظام والائمة الكرام يروي كل واحد عن
بعض الصحابة الابرار وزاد العبد فيه ما يليق به للوعظ من
الحكايات المسموعة من العلماء والمذكورين في الاخبار والآثار عسى
ان يأمن من سخط ملك الجبار ويجد مناه في الآخرة من حكيم
الستار ببركة ما جمع من الاحاديث والاخبار والتمس الدعاء من
الناظرين فيه والواعظين منه فرحم الله على من يذكره بالدعاء والثناء العبد المذنب

الحديث الاول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وفي موافقة هذا الحديث حكاية عمر رضي الله عنه
كان يمشي في سكك المدينة فرأى صبيا كان في يده عصفور يلعب
به فرحم عمر ذلك العصفور فاشتراه من الصبي واعتقه فلما توفي

المراد من هذا العمر عمر بن عبد العزيز وهو خليفة بغداد لا عمر بن الخطاب

عمر رضي الله عنه فرأوه في النام فسألوه عن حاله فقالوا ما فعل
الله بك قال غفر لي وتجاوز عني قالوا بأي شيء وبأي عمل قال
لما وضعتموني في قبري وسترتموني بالتراب وتركتموني وحيدا
فدخل علي ملكان مهيبان طار عقلي وارتعدت مفاصلي من
هيبتهما واخذاني واجلساني وارادا ان يسألاني فسمعت
صوتا اتركا عبدي ولا تخوفاه فاني رحمته وتجاوزت عنه فانه
رحم عصفورا في الدنيا فرحمته في العقبى حكاية كان عابد في
بني اسرائيل مر على كثيب من رمل وقد اصاب بني اسرائيل مجاعة
فتمنى في نفسه ان هذا لو كان دقيقا لاشبع بطون بني اسرائيل
فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ان قل لفلان ان الله قد اوجب
لك من الاجر ما لو كان دقيقا فتصدقت به فمن رحم عباده يرحم الله
فان عابدا رحم عباد الله بقوله لو كان دقيقا لاشبع الناس
فوجد الثواب كما فعل الحديث الثاني عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الفاجر الراجي
لرحمة الله تعالى اقرب من العابد المقنط حكاية عن زيد بن اسلم
ان رجلا كان في الامم الماضية يجتهد في العبادة فيشدد على نفسه
ويقنط الناس من رحمة الله ثم مات فقال اي ربي ما لي عندك
فقال الله النار فقال اي ربي فاين عبادتي واجتهادي قال
انك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فانا اقنطك اليوم
من رحمتي عن ابي هريرة رضي الله عن النبي عم ان رجلا لم
يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضره الموت فقال لاهله اذا انا
مت فاحرقوني بالنار حتى تدعوني رمادا ثم اسحقوني ثم
ذروني في البحر في اليوم الرايح ففعلوا فاذا هو في قبضة الله تعالى

قال ابن مسعود واخبرنا معمر

كما قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون

قال الله تعالى ما حملك على ما فعلت قال مخافتك فغفر له بها و
لم يعمل خيراً قط الا التوحيد وعلى هذا حكاية ان رجلاً مات
على عهد موسى عليه السلام فكره الناس غسله ودفنه لفسقه
فاخذوه برجليه وطرحوه في مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
وقال يا موسى مات في محلة ماخان في شهر المروة ولي من اوليائي
فلم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب انت فاغسله وكفنه وصل عليه
وادفنه فجاء موسى عليه السلام الى تلك المحلة وسأل الهم عن
الميت فقالوا له مات رجل من صفة كذا وكذا وانه كان فاسقاً
معلناً فقال اين مكانه فان الله تعالى اوحى الي لاجله قال فاعلموني
مكانه فلما رآه موسى عم مطروحاً في المزبلة واخبره الناس عن
سوء افعاله ناجى موسى ربه فقال الهي امرتني بدفنه والصلوة
عليه وقومه يشهدون عليه بشر وانت اعلم به منهم من الثناء القبيح
فاوحى الله اليه يا موسى صدق قومه فيما حكوا عنه من سوء فعاله
غير انه تشفع الي عند وفاته بثلاثة اشياء لو سألني
جميع مذنب خلقي لاعطيته فكيف وقد سأل نفسه وانا ارحم
الراحمين قال يا رب ما الثلثة قال لما دنى وفاته قال يا رب انت
تعلم مني فاني كنت اركب المعصية مع كراهية المعصية في قلبي
اولها هو النفس والرفيق السوء وابليس عليه اللعنة وهذه
الثلثة القتني في المعصية فان كنت تعلم مني ما اقول فاغفر لي
والثاني قال يا رب انك تعلم باني اركب معاصي العاصي وكان
مقامي مع الفسقة ولكن صحبة الصالحين وزهدهم والمقام معهم
كان احب الي من الفاسقين والثالث قال الهي ان كنت تعلم
مني ان الصالحين كانوا احب الي من الفاسقين حتى

لو

لو استقبلني رجلان صالح وطالح الا قدمت حاجة الصالح
على الطالح رواية عن وهب رضي الله عنه قال يا رب تعفوت
عني وغفرت ذنبي يفرح اولياؤك وانبياؤك ويحزن الشيطان
عدوي وعدوك ولو عذبت واخذتني بذنوبي فرح الشيطان
واعوانه فاغفر لي اللهم ان كنت تعلم مني ما اقول فارحم علي
وتجاوز عني قال الله تعالى فرحمة حاصة لمن جاء واقر بالذنب بين
يدي وهذا قد اقر بالذنب فغفرت له وتجاوزت عنه يا موسى
الحديث الثالث عن انس ابن مالك رضي الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينظر الى وجه الشيخ صباحاً ومساءً
فيقول كبر سنك ودق عظمك ورق جلدك
واقترب اجلك وجاء قدومك الي فاستحي مني فاني
استحيي من شيبتك ان اعذبك في النار الحديث الى اخره
وحكي عن علي كرم الله وجهه كان يذهب الى الجماعة لصلوة
الفجر مسرعاً فلقي شيخاً يمشي قدامه على السكينة والوقار ومامر
علي كرم الله وجهه تكريماً له وتعظيماً للشيبة حتى جاء وقت طلوع
الشمس فلما دنى الشيخ باب المسجد ولم يدخل المسجد علم علي انه كان
من النصارى فدخل علي المسجد فوجد رسول الله عم في الركوع
وطول الركوع مقدار ركعة حتى ادرك علي كرم الله وجهه فلما فرغ
من صلوته فقالوا يا رسول الله لم طولت الركوع في هذه الصلوة
ما كنت تفعل مثل هذا فقال رسول الله عليه السلام لما
ركعت وقلت سبحان ربي العظيم كما كان وردي واردت ان ارفع
رأسي جاء جبرائيل عم ووضع جناحه على ظهري واخذني
طويلاً فلما رفع جناحه عن ظهري رفعت رأسي فقالوا لم فعل

بعد عرفت اولياءك وانبياءك وان اعلم ان فرح الاولياء والانبياء احب اليك من فرح الشيطان واعوانه صح

هكذا فقال ما سالتنه ذلك فحضر جبرائيل عم وسال النبي فقال
يا محمد ان عليا كان يعجل الى الجماعة فلقى شيخا نصرانيا في الطريق
ولم يعلم انه نصراني واكرمه لاجل شيبته وما تقدم منه وحفظ حقه
فامرني الله ان اخذك في الركوع حتى يدرك علي كرم الله وجهه
صلوة الفجر هذا ليس بعجب والعجب ما ترى ان الله تعالى امر
ميكائيل ان ياخذ الشمس بجناحه حتى لا تطلع الشمس بحرمة علي وهو
اكرم الشيب فاكرمه الله تعالى باخذ الرسول في الركوع طويلا وعلي
نال هذه الدرجة بحرمة الشيخ الفاني مع انه كان نصرانيا وحكى حكاية
اخرى وكان بو منذ ابن ثمانين سنة فرض فامر لابي منصور ان
يطلب عبدا مثل مثاله سنا ويعتق فطلب ابو منصور مثل هذا
العبد وقالوا كيف نجد عبدا ابن ثمانين سنة وهو يبقى
على الرق ولم يعتق فرجع ابو منصور الى استاذه واخبره
عن مقالات الناس فلما سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع راسه
على التراب وناجى ربه وقال الهي ان المخلوق من كرمه لا يتحمل اذا
بلغ العبد ثمانين سنة ويبقى على الرق بل يعتقه فانا بلغت
ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار وانت كريم جواد عظيم
غفور شكور حليم عفو فاعتقه الله تعالى بحسن مناجاته

الحديث الرابع روى عن النبي عم انه قال من تعلم بابا من
العلم ليعمل به في اخرته ودنياه كتب له عمر الدنيا سبعين الف
سنة صيام نهارها وقيام لياليها مقبولا غير مردود وروى عن علقمة عن عبد الله
عن النبي عم قراءة القران اعمال المكرمين والصلوة اعمال
الاعاجم والصوم اعمال الفقراء والتسبيح اعمال النساء والصدقة
اعمال الاسخياء والتفكر اعمال الضعفاء الا ادلكم على اعمال الابطال
قيل

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال

قيل يا رسول الله وما اعمال الابطال قال طلب العلم فانه
نور المؤمن في الدنيا والاخرة وقال عليه السلام انا مدينة
العلم وعلي بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا على
علي واجتمع عشرة نفر من كبارهم وقالوا نسال منه مسئلة
واحدة كيف يجيب لنا فلو اجاب لكل واحد منا جوابا اخر
فنعلم انه عالم كما قال عم فجاء واحد منهم وقال يا علي العلم افضل ام
المال فاجاب وقال العلم افضل من المال فقال باى دليل قال
العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وهامان وفرعون
وشداد وغيرهم فذهب بهذا الجواب وجاء اخر فسال كما سال الاول
فاجاب علي كما اجاب الاول وقال باى دليل فقال المال تحرسه و
العلم يحرسك فذهب وجاء الثالث وسال كما سال الاول
فاجاب علي كما اجابهما فقال باى دليل قال لصاحب المال عدو كثير
ولصاحب العلم صديق كثير فذهب بهذا الجواب وجاء الرابع و
سال كما سالوا فاجاب علي كما اجابهم فقال باى دليل قال
اذا تصرف في المال ينقص واذا تصرف في العلم يزيد فذهب بهذا الجواب
وجاء الخامس فسال كما سالوا فاجابه كما اجابهم فقال باى
دليل قال صاحب المال يدعى باسم البخيل واللوم وصاحب العلم
يدعى باسم الكرام والعظام فذهب بهذا الجواب وجاء السادس
فسال كما سالوا فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال المال يحفظ
من السارق والعلم لا يحفظ وحضر السابع فسال كما سالوه
فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال صاحب المال يحاسب يوم
القيمة وصاحب العلم يشفع يوم القيمة وحضر الثامن
فسال فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال المال يندرس

وهم اليهود والنصارى

بطول الملك وبمرور الزمان والعلم لا يندرس ولا يبلى فذهب
وحضر التاسع فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال باى
دليل قال المال بقسى القلب والعلم بنوره وحضر العاشر
فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال صاحب
المال ادعى الربوبية بسبب المال وما ادعى صاحب العلم الربوبية
بل يدعى العبودية ثم قال على رضى الله عنه فلو سألونى عن هذا
اجبت جوابا اخر ما دمت حيا فجاؤا واسلموا جميعا الحديث الخامس
فى فضيلة كلمة التوحيد عن ابى ذر رضى الله عنه انه قال قلت يا
رسول الله علمنى عملا يقربنى الى الجنة ويباعدنى من النار
قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة قلت امن الحسنات
ان لا اله الا الله قال نعم هى احسن الحسنات وعلى هذا حكى
ان رجلا كان واقفا بعرفات وفى يده سبعة احجار فقال ايها
الاحجار اشهدوا انى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فنام فرأى كما يرى النائم كان القيمة قد قامت
وانه حوسب فوجبت له النار فلما ذهبوا الى
باب النار فاذا حجر من تلك الاحجار القت نفسها على
باب النار فاذا اجتمعت ملائكة العذاب على رفعه فلم
يطيقوها ثم سيق الى باب اخر فاذا عليه حجر اخر
من السبعة فلم تقدر الملائكة على رفعه حتى سيق به الى
سبعة ابواب فكان على كل باب حجر من تلك الاحجار
ثم سيق به الى العرش فقال الرب تبارك وتعالى
يا عبدى شهدت الاحجار فلم تضيع حقك فكيف انا اضيع
حقك وانا شاهد على شهادتك قال ادخلوه الجنة

فلما

قوله تعالى
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ

فقالت الملائكة يا ربنا انت تعلم بامر عبدك
فانا لا نجد له سبيلا الى النار صح

فلما قرب باب الجنان فاذا ابوابها مغلقة فجاءت شهادة ان
لا اله الا الله وفتحت الابواب كلها فدخل الرجل فى الجنة وحكى
ان الامام الزاهد سيد المفتى رحمة الله عنه ابو المفتى رحمة الله
عليه قال ان موسى عم ناجى ربه تعالى فقال يا رب خلقت
خلقا وربيتهم بنعمتك ثم تجعلهم يوم القيمة فى نارك
فاوحى الله تعالى ان يا موسى قم فازرع زرعا فزرعه وسقاه
وقام عليه حتى حصده وداسه ورفعه فقال الله له ما فعلت
بزرعك يا موسى قال رفعته قال الله تعالى فاتركت منه شيئا
قال يا رب تركت ما لا خير فيه قال يا موسى فانى ادخل النار
ما لا خير فيه فقال موسى عم يا رب من هو قال الله تعالى
وهو الذى يستنكف ان يقول لا اله الا الله الحديث السادس
عن ابى نصر الواسطى قال سمعت ابا رجاء العطاردى يحدث
عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان اعرابيا اتى النبى عم فقال بلغنى
انك تقول الجمعة الى الجمعة والصلوة الخمس كفارة لما بينهن
لمن اجتنب من الصغاير والكباير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشى الى الجمعة كفارة و
كل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجر الله لرجل
مائتى سنة قال هذا الحديث رواية عن ابى بكر رضى الله عنه انه
كان تاجرا وقت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه راى رؤيا
فى الشام فى منامه ان الشمس والقمر يكونان فى حجره واخذهما
بيده وضمهما الى صدره والبس عليهما رداءه فلما انتبه ذهب
الى راهب زاهد النصارى ليسأل عن الرؤيا وحضر عند
الراهب وسأل عن الرؤيا وطلب منه التعبير فقال الراهب

من اين انت قال من مكة ومن اين قبيلة قال من قبيلة
هاشم قال وما شانك قال التجار قال يخرج في هذه الزمن
الزمان رجل يقال له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم
وهو يكون نبي اخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله تعالى
السموات والارضين وما يكون فيهما وما خلق العرش والكرسي
واللوح والقلم وما خلق آدم وما خلق الانبياء والمرسلين
وهو سيد الانبياء والمرسلين وخاتم النبيين وانت
تدخل في السلام وتكون وزيرا له وخليفة بعده وهذا
تعبير الرويا وقال راهب وجدت نعته وصفة في التورات
والانجيل والزبور كذا واني اسلمت له وكتمت اسلامي
خوفا من النصارى فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه
من الراهب صفة النبي عم رق قلبه واشتاق الى رؤيته
وقدم الى مكة وطلبه ووجده وكان يحبه ولا يصبر ساعة
من رؤيته فلما طال الامر قال رسول الله عم يوما يا ابا بكر
كل يوم تجيء الي وتجلس معي لم لا تسلم فقال [illegible]
اما يكفيك المعجزة التي رايت الرويا في الشام وعبرة الراهب
واخبرك عن اسلامك فلما سمع ابو بكر فقال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله وسلم وحسن اسلامه ثم
يشتغل الوعظ بعض الحديث ويتهد الناس بقدر وسعه
حتى يقول امرنا الله باقامة الجمعة وقال اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الى قوله لعلكم
تفلحون وعلى هذا حكاية وكان اخوان مجوسيان في زمن مالك بن دينار عبدا احدهما النار

ثلثا وسبعين

ثلثا سبعين سنة والاخر خمسا وثلثين سنة فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر
تعال يا اخي حتى نجربها اهل تحرم لنا النار ام تحرقنا كما غير فالذي لم يعبدها
فان احترقت لنا نعبدها والا فلا وقد اوقد نارا فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر
انت تضع يدك اولا ام انا اضعها فقال بل انت تبديها فوضع الاصغر يده
عليها فاحترقت اصبعه فقال آه ونزع يده عنها فقال اعبدك منذ خمس و
ثلثين سنة فتوذيني يا اخي تعالى نعبد ربنا واله الوا زبناه وتركنا امره خمسا مائة عام
مثلا يجاوز عنا بطاعة ساعة واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ الى ذلك فقال
تعالى نذهب الى من يدلنا الى الطريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام فاجتمع رايهما
ان يذهب الى ملك بن دينار حتى يعرض عليهما الاسلام فقصده فراه وهو في
بغداد البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع عليه خلق كثير فلما وقع
بصرهما عليه فقال الاخ الكبير لاخيه الاصغر قد بدا الي راى ان لا اسلم فانه
قد مضى اكثر عمري في عبادة النار فلو اني اسلمت وصحت الى دين الاسلام ودين
محمد تعيرني اهل بيتي ان النار بدي لا ازول فلم يسمع اليه فقال لم انت وشانك
يا شقي بدبخت بابطال الدنيا والاخرة فرجع الاخ الاكبر فلم يسلم وجاء الاخ الاصغر
مع اولاد الصغار ومع امراته ودخل بين ظهر من الناس في المجلس وجلسوا
حتى فرغ ملك من كلامه ووعظه قام اليه الشاب وقص عليه القصة وساله
ان يعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته فعرض عليهم واسلموا جميعا
فبكى الناس كلهم فرحا واذا اراد الشاب ان يرجع فقال له ملك اجلس حتى
اجمع لك من اصحابي شيئا من اموال الدنيا فقال لا اريد ان ابيع الدين بالدنيا
ثم انصرف فدخل خربة فوجد فيها بيتا فنزل فيه فلما اصبح قالت له امراته
اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر باجرتك شيئا ناكل فقام فذهب
الى السوق فلم يستاجره احد فقال في نفسه حتى اعمل لله تعالى فدخل مسجدا
متروكا عن الجماعة وصلى لله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد

فقالت له امرأته الم تجد اليوم شيئاً فقال لها ايتها المرأة عملت اليوم للملك فلم يعطني
شيئاً عسى ان يعطني غداً فباتوا جميعاً جايعين فلما اصبح غداً فخرج الى
السوق فلم يجد عملاً فذهب الى ذلك المسجد فصلى لله تعالى الى الليل ثم رجع
الى منزله صفر اليد فقالت له امرأته الم تجد اليوم ايضاً شيئاً فقال لها يا اختاه عملت
اليوم للملك الذي عملت له امس ارجو ان يعطني غداً يوم الجمعة فباتوا
ايضاً جايعين فلما اصبح من الغد وهو يوم الجمعة فذهب الى السوق ولم يجد
عملاً فذهب الى ذلك المسجد وصلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء وقال
الهي وسيدي ومولاي لقد اكرمتني بالاسلام وتوجتني بتاج الهدى فبحرمة
الدين الذي رزقتني وبحرمة اليوم المبارك الشريف قدره عندك وهو
يوم الجمعة ارفع عني شغل نفقة عيالي عن قلبي وارزقني من حيث
لا احتسب فاني والله استحيي من اهلي وعيالي واخاف عليهم بتغير الحال لحدثة
حالهم في الاسلام ثم قام واشتغل بالصلوة وصلى ركعتين فلما جاء وقت
انتصاف النهار فخرج هذا الشاب الى الجمعة وغلب على اهله واولاده الجوع
وجاء الى البيت الذي فيه عياله شخص وقرع عليهم الباب فخرجت امرأته فاذا
هو شاب حسن الوجه بيده طبق من ذهب مغطى بمنديل مذهب
فقال خذي هذا وقولي لزوجك هذا اجرة عملك في يومين فزد انت في
العمل نزد لك نحن في الاجرة خاصة في هذا اليوم يعني يوم الجمعة فان العمل القليل
في هذا اليوم عند الملك كثير فاخذت الطبق فاذا فيه الف دينار فاخذت
ديناراً واحداً وذهبت الى صراف وكان الصراف نصرانياً فوزن الدينار فزاد على
المثقال والمثاقيل فنظر الى النقش فعرف انه من هدية الآخرة فقال لها من اين لك
وجدت هذا فقصت عليه القصة فقال الصراف اعرضي علي الاسلام فعرضت
عليه فاسلم ثم دفع اليها الف دينار فقال انفقيها فان فنيت اعلميني فاخذت منه
واطلبت منه طعاماً فلما صلى الشاب الجمعة ومضى الى منزله صفر اليد وبسط

منديلاً

منديلاً وملأه من التراب وقال في نفسه لو انها قابلت معي قلت
لها حملت الدقيق فلما دخل الخربة نظر بيته فاذا مهيأً بفراش ووجد ريح الطعام
فوضع المنديل عند الباب لئلا يشعر ثم سألها عن حالها وما رأى في البيت فقصت
عليه القصة فقال الصراف فسجد الله عز وجل شكراً لما جاءه من الله تعالى
قالت له المرأة ما جئت به في المنديل فقال لا تسئليني فذهبت وفتح المنديل
فاذا هذا التراب صار دقيقاً باذن الله تعالى فسجد الشاب شكراً لله وعبده
حتى عرفه   يرفعوا ايديكم الى السماء وقولوا بحق يوم الجمعة اغفر لنا
ذنوبنا واكشف عنا كربتنا فهذا الشاب لما دعى الله وتشفع اليه بحق يوم الجمعة
حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب فكذلك اذا دعونا يوم الجمعة على الله
ان يقضي حوايجنا فانه رؤف رحيم واله كريم الحديث السابع عن
عبد الله الصمد بن معقل قال سمعت عن وهب بن منبه رضي الله
تعالى عنه يقول قرأت في آخر الزبور داود عليه السلام ثلثين سطراً قال
الله تعالى يا داود هل تدري اي مؤمن احب الي ان اطيل حيوته قال لا قال
الذي اذا قال لا اله الا الله اقشعر جلده فاني اكره له بذلك الموت كما يكره الوالد
لولده ولا بد له منه اني اريد ان اسره في داري سوى هذه الدار فان
نعيمها بلاء ورخاءها شدة فيها عدو لا يألونكم خبالا يجري منهم مجرى الدم
من اجل ذلك عجلت اولياءي الى الجنة ولولا ذلك ما مات آدم وولده حتى
ينفخ في الصور قوله لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد اموركم والله تعالى
وبهذا الاسناد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من قال لا اله الا الله ومدها هدمت اربعة آلاف
ذنب من الكبائر قال علي رضي الله تعالى عنه اورد مجلس في مجلس تفسير القرآن
الشيخ الامام الزاهد يعقوب الكسائي رضي الله تعالى عنه ان خادم بن الجنيد
رضي الله تعالى عنه مرض فاتى طبيب فاخذ مجسه وقال ليس فيه علة لكن

لكن السلوم عن حاله فان المرء على بشانه فسلوم فقال ليس في نفسي علة

وعلة الخوف من الله العزيز الوهاب وخوف العرض في يوم القيمة والحساب

وخوف زوال الايمان وان اصبح مستحقا للعذاب فطوبى لمن كان خروجه

عن الدنيا بالايمان ومصيره الى الجنان وحكى عن بكر بن عبد الله قال

ان ملكا من الملوك كان متمردا على ربه تعالى فغزاه المسلمون فاخذوه اسيرا فقالوا

باي قتلة نقتله لتمرده على ربه تعالى فاجتمع رايهم على ان يجعلوه في قمقم عظيم

فجعلوه في قمقم وشدوا راس القمقم واوقدوا تحته النار فلما وجد حرارة النار

وجعل ينادي الهته التي عبدهم من دون الله تعالى يا فلان خلصني يا هبل

يا عزى خلصني مما انا فيه يا هبل كنت امسح راسك وخدمتك كذا سنة

فكلما التجا اليه تزيد حرارة النار فلما علم انهم ليسوا ينفعونه او يغنون عنه

فايس منه ورجع الى الله ونادى في القمقم لا اله الا الله محمد رسول الله فبعث الله تعالى

من السماء على تلك النار فاطفاها او بعث ريحا فحملت القمقم الى السما فجعل

يتجلجل بين السماء والارض وهو يقول لا اله الا الله حتى القته ريح بين

قوم لا يعرفون الله فاخذوه واخرجوه من القمقم قالوا له من انت وما

قصتك قال انا ملك في موضع كذا فاخبرهم عن قصته وحاله فاسلموا اجمعا

الحديث الثامن عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم تجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون

الناس باسمائهم حتى يكون اخر من يكتب رجل جاء حين يجلس الامام

على المنبر فلم يؤذ احدا في مجلسه ولم يقل الاخير فذلك ادنى اهل الجمعة

حظا وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين الخبر بتمامه كما قال الله تعالى

اني جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فغضب الله عليهم وقال الله اني

اعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة فطافوا حول العرش سبع مرات

فامر الله تعالى

فامر الله تعالى لهم ان يبنوا بيتا على وجه الارض حتى لو اذنب اولاد آدم لا

فيطوفون حول البيت سبع مرات فاتجاوز عنهم كما تجاوزت عن الملائكة فبنوا على الارض

الكعبة ثم رفعها الله تعالى وقت الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى

منارة في جنب البيت يعني الكعبة ثم سماها البيت المعمور وطول المنارة

خمسمائة عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل عليه السلام على المنارة

ويؤذن ويصعد اسرافيل عليه السلام على المنبر ويخطب ويؤم

ميكائيل عليه السلام الملائكة فاذا فرغوا من الصلوة فيقول ما حصل لي

من الثواب لاجل الامام وهبت لمن يؤم يوم الجمعة في وجه الارض

ثم يقول الملائكة ما حصل لنا من الثواب من الجماعة وهبنا لجميع

من صلى يوم الجمعة خلف الامام وهذا كله مخصوص في الامة ولا نصيب

من هذا لسائر الامم الماضية قال الشيخ الامام علاء الملة والدين الزندوستي

سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن الفضل في شيء عامة بالفارسية يحكي

عن الاوزاعي قال مر ميسرة بن حنبش في مقابر يوما فقال السلام

عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحمنا الله واياكم

وغفر لنا ولكم وبارك لنا ولكم في القدوم عليه واذا صرنا الى ما صرتم اليه

قال فرد الله تعالى الروح الى رجل منهم فاجابه بلسان فصيح طوبى لكم

يا اهل الدنيا تحجون في شهر اربع مرات فقال ميسرة الى اين تحج في الشهر

اربع مرات يرحمك الله قال الى الجمعة قال اما تعدون انها حجة مبرورة

متقبلة قال فاخبرنا [illegible] عليه يرحمك الله قال الاستغفار يا اهل

الدنيا وهو انفع الاشياء في الاخرة فما منعك ان ترد علينا السلام

قال السلام حسنة والحسنات قد رفعت عنا فلا من حسنة تزيد ولا

من سيئة تنقص قد رضينا عنكم يا اهل الدنيا بقولكم لنا رحم فلانا

المتوفى قال الشيخ الامام علاء الدين الزندوستي سمعت ابا المنصور المذكر

جبرائيل ما حصل لي من الثواب لاجل الاذان وهبت لجميع المؤمنين ويقول اسرافيل ما حصل لي لاجل الخطبة وهبت لجميع الخطباء

يقول اعطى الله يوم السبت لموسى عليه السلام والخمسين نبيا مرسلا
معه واعطى يوم الاحد لعيسى عليه السلام والخمسين نبيا مرسلا معه
واعطى يوم الاثنين لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم لثلثة وستين نبيا مرسلا
معه لان الانبياء عليهم السلام مائة الاف واربعة وعشرون الف نبي
والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر [illegible] فلفضل محمد عليه السلام
زيد معه ثلثة عشر نبيا مرسلا واعطى يوم الثلثة لسليمان عليه السلام
والخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الاربع ليعقوب عليه السلام
والخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الخميس لآدم عليه السلام و
لثمانين نبيا مرسلا معه صلوات الله عليهم اجمعين ويوم الجمعة قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا رب ما حظ امتي قال الله تعالى يا محمد
يوم الجمعة لي والجنة لي واعطيت الجمعة لامتك ورضيت يوم الجمعة
والجنة هدية لهم **الحديث الثاني** عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم
استحي مني عند معصيتك فانا استحي منك يوم العرض فلا
اعذبك يا ابن آدم تب الي اكرمك كرامة الانبياء يا ابن آدم لا تحول
قلبك عني فانك ان تحولت قلبك عني اخذلك ولا انصرك يا ابن
آدم لو لقيتني يوم القيمة ومعك حسنات اهل الارض لم اقبل
منك حتى تصدقني بوعدي اني انا الرزاق وانت المرزوق وتعلم
اني اوفيك رزقك ولا تترك طاعتي بسبب رزقي فانك ان تركت
طاعتي بسبب رزقي اوجبت عليك عقوبتي يا ابن آدم احفظ
هذه الخمس الخصال ولك الجنة الخبر بتمامه وجاء في الخبر ان الله تعالى خلق
طيرا اخضر في الهواء وخلق في ظهره دما وتحت بطنه دما آخر
وخلق حوتا في البحر ياكل السمك ويدخل بين اسنانه لحم السمك فيفتح
ويخرج راسه

ويخرج راسه من الماء فاتحا فاه وينزل الطير الاخضر من الهواء و
يدخل في فم الحوت حتى لا يقدر ان يمضغه وياكله فلما افنى اللحم من بين
اسنانه يطير الى الهواء وجعل الله تعالى رزقه من بين اسنانه ويخرج الحوت
بسببه ولا يترك الطير في الهواء بلا رزق فكيف يترك الانسان بلا رزق
وحكاية ابراهيم بن ادهم رحمة الله ورضي الله تعالى عليه وكان سبب
توبته انه يوما من الايام خرج الى الصيد فنزل منزلا وبسط السفرة
لياكل الطعام فبينما هو كذلك اذ جاء غراب واخذ من السفرة خبزا
بمنقاره وطار في الهواء فتعجب ابراهيم من ذلك وركب فرسه وذهب
الى خلف الطير حتى صعد الغراب الجبل وغاب عن عين ابراهيم فصعد ابراهيم
ايضا الجبل لطلب الغراب فرأى من بعيد ذلك الغراب فلما دنى ابراهيم
طار الغراب فرأى رجلا مشدودا بالحبل مضطجعا على قفاه فلما رأى ابراهيم
ذلك على هذه الحالة نزل عن فرسه وحل عقده وسأل عن حاله وقصته
فقال الرجل اني كنت تاجرا فاخذني قطاع الطريق واخذوا ما كان
معي من المال وما قتلوني وشدوني وطرحوني في هذا الموضع فصار
سبعة ايام كل يوم يجيء الغراب بالخبز وجلس على صدري ويكسر الخبز
بمنقاره ويضع في فمي وما تركني الله جايعا من ذلك الايام فركب
ابراهيم فرسه واردفه خلفه وجاء به الى الموضع الذي كان ينزل فيه
ونزل وتاب ابراهيم بن ادهم ورجع الى الله تعالى ونزع ثيابه
الفاخرة ولبس الصوف واعتق عبيده اي اعتقه اثني وسبعين
عبدا ووقف عقاره واملاكه واخذ بيده عصا فتوجه الى
الكعبة بلا زاد ولا راحلة وذهب ابراهيم بن ادهم الى الكعبة و
صلى في كل خطوتين ركعتين من الصلوات وجاء في الكعبة في اثني
عشر سنة بلا زاد ولا راحلة وتوكل على الله ولم يهتم على الزاد والراحلة

ولم يبق جايعا حتى وصل الى الكعبة وشكر الله تعالى واثنى عليه
كما قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا الحديث العاشر عن كليب بن حازم
رضي الله عنه قال سمعت عن رسول الله عليه السلام يقول
يا قوم اطلبوا الجنة بجهدكم واهربوا من النار بجهدكم فان
الجنة لا ينام طالبها فان النار لا ينام هاربها وان الاخرة محففة
بالكارة وان الدنيا محففة باللذات والشهوات ولتلهينكم
عن الاخرة وجاء في حديث اخر عن ابي سعيد الخدري عن
النبي عم انه قال ينادي منادٍ اذا دخل اهل الجنة الجنة ان
لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا
ولا تهرموا ابدا وان تنعموا ابدا وذلك قوله تعالى ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله عم يقول الله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم قوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون وان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
فما يقطعها اقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة وروى مغيرة ان النبي عم قال ناجى موسى ربه
فقال يا رب اخبرني عن اخر من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة
قال الله تعالى يا موسى لا يبقى في النار مسلم الا رجل واحد اخرجه
من النار برحمتي فيقف على باب الجنة فاقول له ادخل الجنة

فيقول

فيقول كيف ادخل واخذ الناس منازلهم ودرجاتهم فلم يبق لي شيء
ولا مكان فاقول عبدي اترضى في الجنة من المكان مقدار الملك ملكين
من الدنيا قال فيقول قد رضيت فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف
ذلك فاعطى الله تعالى بقدر مملكة اربعة من ملوك الدنيا قال المصنف
رحمة الله تعالى عليه تكون مثل خرسان وعراق ويمن وشام وقال صفة
الجنة الكثير اكثر مما يحصى ولكن لابد من ذكر النار عنده قال انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه لما نزلت هذه الاية وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم بكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكاء شديدا وبكى اصحابه ببكائه ولا يدرون بكاؤه وما نزل
به جبرائيل عم ولم يستطع احد ان يسأله وكان النبي عم اذا راى
فاطمة رضي الله عنها فرح بها وانطلق عبد الرحمن بن عوف الى باب
فاطمة وفي رواية عمر بن الخطاب فقال السلام عليك يا بنت رسول
الله وقالت وعليك السلام فقالت له من انت فقال انا
عبد الرحمن بن عوف فقالت يا ابن عوف ما جاء بك قال تركت
النبي عم باكيا وحزينا ولا ادري ما نزل به جبرائيل عم فقالت تنح
بين يدي حتى اضم على نفسي ثيابي وانطلق الى النبي عم لعله يخبرني
بما نزل جبرائيل عم فلبست ثوبا شملة خلقا قد خيط باثني عشر
مكانا بسعف ورق النخل فلما خرجت فاطمة نظر اليها عمر رضي الله
فوضع يده على ام راسه ونادى يا حزناه لحزن بنت محمد عم
فان قيصر وكسرى يلبسون الحرير والسندس والديباج
وبنت رسول الله في شملة من صوف مرقع وقد خيط باثني
عشر مكانا بسعف ورق النخل فلما دخلت فاطمة قال يا رسول الله
الا ترى ان عمر يتعجب من لباسي فو الذي بعثك بالنبوة

بالكرامة مالي ولعلي فراش منذ خمس سنين الا مسك كبش
نعلف عليه بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان
مرفقتنا من ادم حشوها بسعف وليف النخل قال النبي عم
يا عمر دع بنتي لعلها تكون من الخيل السابقين قالت فاطمة
فداك نفسي يا ابي ما الذي ابكاك قال رسول الله عليه السلام و
كيف لا ابكي وقد نزل جبرائيل عم بهذه الاية وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم قالت
يا رسول الله اخبرني عن باب منها قال يا فاطمة ان اهون باب
منها فيها سبعون الف جبل من النار وفي كل جبل سبعون
الف الف واد من النار وفي كل واد من النار سبعون الف
الف قصر من النار وفي كل قصر سبعون الف الف مدينة من
النار وكل مدينة سبعون الف الف دار من النار وفي كل دار
سبعون الف الف بيت من النار وفي كل بيت سبعون الف
الف صندوق من النار وفي كل صندوق الف الف نوع من العذاب
ليس فيها عذاب يشاكل صاحبه فتسا قطت فاطمة بوجهها
وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار فسمع عمر رضي الله
عنه وقال يا ليتني كبشا لاهلي فذبحوني فاكلوا لحمي وفرقوا اعظامي
وفرقوا جلدي ونهشوا اعظامي ولم اسمع بذكر جهنم فاقبل
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول يا ليتني ليتني كنت طائرا
اطير في المفازة واكل من الثمار واشرب من الانهار وآوي بين
الاغصان من الاشجار وليس علي حساب ولا عذاب ولم
اسمع بذكر جهنم ثم خرج علي رضي الله عنه وهو يا ليتني
ام لم تلدني ويا ليتني مت صبيا ويا ليتني كنت حشيشا تقول اكلتني البهيمة

او باليتني

او باليتني السباع مزقت لحمي ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان
الفارسي نحو بقيع ام قبول المدينة الغرقد وهو يضع يده على
ام راسه وهو ينادي باعلى صوته وابعد سفره واقلة زاداه
في سفر القيمة ثم لقيه بلال فقال ما لي اراك يا عبد الله تبكيا
شديدا حزينا قال الويل لي ولك يا بلال ان كان مصيرنا بعد لبس
القطن والكتان نلبس مقطعات النيران فالويل لي ولك يا بلال
ان كان مصيرنا بعد معانقة الازواج مع الشيطان في الاغلال
الويل لي ولك يا بلال اذا سقينا من حميمها واطعمنا من زقومها
وحكي عن المنصور بن عمار قال كنت نازلا في سكة من سكك الكوفة
في حجرة حجرها فمضيت في ليلة ظلماء في حاجة لي فاذا انا ابصرت رجلا
في منزل من منازلها فسمعت في جوف الليل فاذا هو شخص يقول
الهي بعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي خلافك وما كنت العبد
للمعصية جاهلا ولكن خطيئة عرضت لي وغرني بسترك المرضي
واعانني عليها شقاوتي فاقتحمت في المعصية بجهلي فالان ارجو من
فضلك ان تقبل عذري في فاذا لم تقبل عذري فواطول احزني
في العذاب ان لم ترحمني فلما سكت قرأت عليه اية من كتاب الله تعالى
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون فسمعت صيحة شديدا ووجبة وحركة ثم سكت الحركة
ولم اسمع بعدها حسا فقضيت الحاجة ثم رجعت الى موضعي فلما
اصبحت رجعت في مدارجي فاذا انا رايت بالبكاء وبقوم يعزي بعضهم
بعضا فاذا هي عجوزة كبيرة تبكي فاذا هي ام الميت وهي تقول
لا جزا الله قاتل ابني خيرا تلا على ابني اية فيها ذكر العذاب وهو قائم

يصلي فلما سمعها فعظم ذلك عندنا فحزمنا قال منصور بن
عمار فرايته تلك الليل في المنام فقلت له ما فعل الله بك
قال فعل بي ما فعل بشهداء بدر قلت فكيف قال لانهم
قتلوا بسيوف الكفار وقتلت انا بسيوف الملك القهار والله

الحديث الحادي عشر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال جاء علي رضي الله عنه من عند النبي عم حتى دخل منزل
فاطمة بنت رسول الله عم فرآها قاعدة وسلمان الفارسي
بين يديها ينقش لها صوفا فهي تغزل فقال لها يا كريمة
النساء هل عندك شيء تطعميني قالت والله ما عندي
شيء من الطعام ولكن هذه ستة دراهم اتاني بها سلمان
غزلت بها له صوفا فاريد ان اشتري بها طعاما للحسن والحسين
فقال لها علي يا كريمة النساء هاتها فوضعتها في كفه فخرج
علي ليبتاع بها طعاما فاذا هو برجل قائم ويقول من يقرض
الله الولي الوفي فدنى منه علي فناوله ستة دراهم ودخل الى
منزل فاطمة رضي الله عنها صفر اليد فلما نظرت اليه فاطمة
رضي الله عنها فرأت فراغ اليد بكت فقال لها يا كريمة النساء
وما يبكيك فقالت يا ابن عم رسول الله ما لي اراك فارغ اليد
وقال يا كريمة النساء اقرضتها الله عز وجل قالت وقد
وفقت فخرج علي رضي الله عنه يريد النبي عم فاذا هو في الطريق
باعرابي معه ناقة يقودها فدنى فقال يا ابا الحسن اشتر مني هذه
الناقة قال ما معي نقد قال انا ابيعك بالتاخير قال فبكم قال بمائة
درهم قال فاشتريتها فاذا هو باعرابي آخر قال يا ابا الحسن
اتبيع هذه الناقة قال نعم قال بكم قال بثلثمائة درهم قال اشتريت

فعقد

فعقد الاعرابي ثلثمائة درهم ثم اخذ بزمام الناقة فدفعها اليه
فاقبل الى منزل فاطمة رضي الله عنها فلما نظرت اليه تبسمت
ثم قالت ما هذا يا ابا الحسن قال يا بنت رسول الله اشتريت
ناقة بتاخير بمائة درهم وبعتها بثلثمائة درهم نقد قالت وفقت
فلما دخل الى باب المسجد نظر اليه النبي عم فتبسم فلما اتى علي
فسلم على النبي عم فقال يا ابا الحسن اتخبرني انا ام اخبرك قال بل
تخبرني انت يا رسول الله فقال يا ابا الحسن هل تعرف الاعرابي
الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشترى منك قال الله تعالى
ورسوله اعلم فقال النبي عم بخ بخ يا ابا الحسن اعطيت الله ستة دراهم
فاعطاك الله تعالى ثلثمائة درهم بدل كل درهم خمسين درهما
قال النبي عم الاول جبرائيل والآخر اسرافيل عليهما السلام

حديث [illegible] عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عم
الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها قبل ان تقع في يد السائل
تتكلم بخمس كلمات اولها تقول كنت صغيرا فكبرتني وكنت
وكنت عدوا فاحييتني وكنت فانيا فابقيتني وكنت حارسك
فالآن صرت حارسك عن مكحول الشامي قال اذا تصدق
المؤمن صدقة رضي الله عنه ربه ونادى جهنم يا رب ائذن
لي بالسجود شكرا لك فقد اعتقت احدا من امة محمد من
عذابي لاني كنت استحيي من محمد ان اعذب احدا من امته ولا بد لي
من طاعتك فنزلت هذه الآية على فضل الصدقة خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان
صلاتك سكن لهم والله سميع عليم يعني دعاءك واستغفارك
طمانينة لهم ان الله تعالى قد قبل منهم قال الله تعالى الم تعلموا

ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
فتقبل الله تعا الصدقات كما اخذ الرسول منهم وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم قال رسول الله عم يا رب زد لامتي فنزلت من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
قال رسول الله عم يا رب زد لامتي فنزلت انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وحكي ان عائشة رضي الله عنها قالت ان
امرأة اتت الى النبي عم وقد يبست يدها اليمنى فقالت
يا نبي الله ادع الله تعا ان يصلح يدي ويعيدها الى الحالة
الاولى فقال لها النبي عم ما الذي ايبس يدك فقالت رايت
في المنام كان القيمة قد قامت والجحيم قد سعرت والجنة
ازلفت وصارت النار اودية فرايت في واد من اودية الجحيم
والدتي وفي يدها قطعة شحمة وفي يدها الاخرى خرقة صغيرة
تتقي بها النار قالت فقلت ما لي اراك يا اماه في هذه الوادي
وكنت مطيعة لربك راضيا عنك زوجك فقالت لي يا
بنتاه كنت بخيلة في الدنيا فهذه مواضع البخلاء فقلت
فما هذه الشحمة والخرقة اللتان اراهما في يدك تتقي بها النار
قالت هذه صدقة تصدقت بهما في الدنيا وما تصدقت
في جميع عمري الا هذه الخرقة والشحمة فاعطيت ذلك فالان
اتقي بهما النار والعذاب من نفسي فقلت لها اين ابي قالت
كان هو سخيا وهو في موضع الاسخياء في الجنة قالت فجئت

الى

الى الجنة فرايته والدي قائم على شط حوضك يا رسول الله
ليسقي الناس ياخذ الكاس من علي وعلي من عثمان
وعثمان من عمر وعمر من ابي بكر وابو بكر منك يا رسول الله
فقلت يا ابي ان والدتي كانت امراتك المطيعة لربها وانت
راض عنها وهي الان في جهنم وانت تسقي الناس
من حوض النبي عم وهي عطشان فاغثها بشربة من
ماء فقال يا بنتاه ان والدتك في موضع البخلاء والعصاة
والمذنبين قالت فاخذت منه كاسا من ماء لاشربها
فسقيت امي شربة فلما سقيت شربة سمعت صوتا يقول
ايبس الله يدك حيث سقيت العاصية البخيلة من حوض
النبي عم فانتبهت فاذا يدي قد يبست فقال النبي عم اضر بك
بخل والدتك في الدنيا فكيف في العقبى ثم قالت عائشة
رضي الله عنها ان النبي عم قد وضع عصاه على يدها فقال النبي عم
الهي بحق الرؤيا التي حكمت ان تصلح يدها فصلحت يدها
على المكان فصارت كما كانت الحديث الثاني عشر عن عكرمة
رضي الله عنه قال سئل ابن عباس رضي الله عنه عن قوله تعا
ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية قال اذا كان يوم القيمة
يؤتى بسرير من ياقوتة حمراء عشرين ميلا في عشرين ميلا
طولا وعرضا ليس فيه صدع ولا وصل معلق بقدرة الجبار
فيجلس عليه ابو بكر ثم ياتي بسرير من ياقوتة خضراء على صفة
الاول فيجلس عليه عثمان ثم ياتي بسرير ياقوتة بيضاء على صفة
الاول فيجلس عليه علي رضوان الله عليهم اجمعين ثم يامر الله
للاسرة ان تطاير بهم الاسرة الى تحت ظل عرش الله ثم تنصب

خضراء على صفة الاول فيجلس عليه عمر نسخ

عليه عليهم خيمة من الدر اللطيف الابيض لو اجتمعت السموات
السبع والارضون السبع فكل ما خلق الله تعالى لكانت جالسين
من زاوية من زاويات تلك الخيمة ثم يدفع اليهم اربع كاسي
وكاس لابي بكر وكاس لعمر وكاس لعثمان وكاس لعلي
يسقون الناس فذلك قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين الاية ثم يامر الله تعالى
الى جهنم ان تمخض بامواجها وتقذف الروافض والكفار
على وجوهها فكشف الله عن ابصارهم في ذلك الوقت فينظرون
الى اصحاب محمد عم وامته في الجنة فيقولون هؤلاء الذين سعد
بهم الناس وشقينا نحن ثم يردون الى جهنم ثم قال النبي عم
لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان
الا فيخرج منها امة محمد عم بشفاعته قال الشيخ الامام الزندويسي
في روضة العلماء سمعت سعيد بن محمد الاشتروسي الفقيه الزاهد
يروي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال ابن عباس
يحبس طائفة من هذه الامة على الصراط وذلك ان اول من
يدخل الجنة ما خلا الانبياء من هذه الامة وآخر من يدخل
النار من هذه الامة الذين وجب عليهم النار والنبي عم
ينظر يوم القيمة ويعرفهم لانهم كانوا غرا محجلين من
اثر الوضوء فيعرفهم بذلك فيقول يا جبرائيل ما بال امتي محبوسين
على الصراط فيقول الله تعالى غيبتهم في اودية يوم القيمة
حتى يدخل محمد في الجنة فاذا نظر رسول الله عم يوم القيمة
ظن ان امته سبقوا الى الجنة كلهم فاذا دخل رسول الله

الجنة

دخل رسول الله الجنة قال الله تعالى للزبانية سوقوهم وسلموهم
الى المالك فاذا رآهم مالك قال يا معشر الاشقياء من انتم ومن اي
امة لقد ظننت ان لا يبقى احد يدخل النار وكل امة اوتيت [redacted]
فهم مقيدون مغلولون بالسلاسل مقرنون مع الشيطان
ويسحبون على وجوههم مسودة الوجوه مزرقة الاعين
فلا ارى في ارجلكم الانكال وعلى ايديكم الاغلال وعلى وجوهكم
مسودة ولا على اعينكم مزرقة تمشون على ارجلكم قال
مالك فمن اي امة ومن انتم قالوا نحن [redacted] يا مالك
فانا نستحيي ان نخبرك ولكن نحن من حملة القرآن ونحن من صوام
شهر رمضان ونحن من الحجاج والغزاة ونحن المؤدون
الزكوة ونحن المكرمون الايتام ونحن المغتسلون من الجنابة
ونحن المصلون الصلوات الخمس فيقول مالك يا معشر
الاشقياء اما منعكم القرآن من هتك معاصي الله تعالى حتى
لم تقعوا فيها وقعتم فيه قالوا يا مالك لا توبخنا فالآن يوبخنا من
توبيخ الله تعالى وملائكته فبينما هم كذلك اذا نادى مناد من قبل
العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول مالك
يا معشر الاشقياء اسمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون
نعم يا مالك لكن امهلنا ساعة ننوح على انفسنا فيقول
مالك مالي الى ذلك سبيل فيأتيهم نداء من قبل العرش
يا مالك ذرهم يبكون على انفسهم فيتميزون اصنافا
على حدة حملة القرآن على حدة والحجاج على حدة والغزاة
على حدة والنساء على حدة والشاب على حدة ثم
ينوحون على انفسهم فيقولون كيف نصبر على حر النار

ولم نكن نصبر على حر الشمس فكيف نصبر على لباس القطران
وكنا اعتدنا لبس الثياب وكيف نصبر على اكل الزقوم وشرب
الحميم وكنا اعتدنا طيب الطعام وبارد الشراب فبينماهم نداء
من قبل العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار
فيقول المالك يا معشر الاشقياء اسمعوا الكلام وافهموا المقال
فيقولون نعم فيقول مالك من اى امة ومن انتم فيقولون
نستحى ان نقول فيسوقهم مالك فيجعل المشايخ امامهم
والشباب من ورائهم والنساء من خلفهم حتى اتوهم الى
شفير جهنم فيخرج اليهم الملائكة غلاظ شداد خلقوا بلا
قلوب فلا يرحمون منهم ويتعلق بكل انسان منهم الف
من الزبانية فيدخلون بهم النار منهم من تاخذه النار
الى كعبه ومنهم من ياخذه النار الى ركبتيه ومنهم من ياخذه
النار الاوسط ومنهم من ياخذه واذا قصدت النار ان تحرق
وجوههم وقلوبهم اذا قيل النداء من قبل العرش يا مالك
اهبط النار عن وجوههم فانهم طال ما قروني بلسانهم
وطال سجدوني في الحيوة الدنيا بوجوههم واهبط النار
من قلوبهم فانهم قد عرفوني بقلوبهم فاذا اسمعوا النداء
يرفعون اصواتهم جميعا يا محمداه يا ابا القاسماه يا احمداه
يا محسن الارامل والايتام يا فخر القبيلة يا فاتح ابواب
الجنة يا مغلق ابواب النار على امتك يا شفيع الامم نحن
ضعفاء امتك لا صبر لنا في حر النار يا غياث المستغيثين
بشفاعتك يا مالك نحن امة محمد عليه السلام فتوجه
مالك الى الجنان فيضع يديه على اذنيه كالمؤذنين وينادى
باعلى

باعلى صوت الى محمد عليه السلام وهو جالس متنعم في الجنة
ويقول يا محمد انك متنعم في الجنة وامتك الضعفاء يستغيثون
فاغثهم فانهم ضعفاء ولا صبر لهم على حر النار فاذا انتهى
الخبر الى محمد عليه السلام وثب من سريره وركب البراق
ويقول يا براق عجل عجل فان امتى الضعفاء لا يصبرون
على حر النار فيرفع قدمه ويضع عند شفير جهنم فاذا سمع
اصواتهم بكى رسول الله عليه السلام وبكوا فيقول يا مالك
اخرج امتى من النار فيقول يا محمد مالى الى اخراجهم من سبيل
ما لم اومر به فتوجه محمد الى ساق العرش فنزل من البراق
ويخر ساجدا ويقول يا رب ما هكذا وعدتنى ان لا تحرق
امتى في النار قال فيقول الله تعالى يا محمد قد كانوا نسوك
وتركوا شريعتك في الدنيا وانا انبيكم اليوم شفاعتك عليهم فاشفع
الآن فيشفعهم الله نبيه فيشفع في جميعهم فاخرجهم من النار بشفاعته
ويبقى الكفار فيها فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين
فاخرجنا كما اخرجهم قال ابن عباس رضى الله عنه فذلك قوله
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الحديث الثالث عشر
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال دخل رسول الله
مصلاه فراى اناسا يكثرون الكلام فقال اما انكم لو اكثرتم
ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى كم فاكثروا ذكر هادم
اللذات يعنى الموت فانه لم يات على القبر يوم الا يتكلم
بست كلمات فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الظلمة و
انا بيت الوحدة وانا بيت الوحشة وانا بيت التراب وانا
بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا
قورت اوبينيم جمع دود بعنى قورت

واهلا اما انك كنت لاحب من يمشي على ظهري الي اذا وليتك
اليوم وصرت الي فستري صنيعي بك قال فتوسع له القبر مد
بصره ويفتح له باب الجنة فاذا دفن العبد الكافر قال له القبر
لا مرحبا ولا اهلا اما انك لابغض من يمشي على ظهري الي فاذا
وليتك اليوم وصرت الي فترى صنيعي بك فليلتئم عليه حتى
يختلط اضلاعه قال فاشار النبي عم باصابعه فادخل
بعضها في بعض ثم قال فيقيض الله تعالى له تسعة وتسعين
تنينا لو ان واحدا منها ينفخ في الارض ما انبتت شيئا من
نبات الارض وما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه مسلطا
في كل ساعة حتى يقضي به الى الحساب قال رسول الله عم
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران
وحكي عن ابي بكر الاسماعلي رضي الله عنه باسناده عن عثمان
بن عفان رضي الله عنه انه كان وصفت النار عنده لم يكن يبكي
واذا وصفت القيمة لم يبك واذا وصفت القبر يبكي فقيل
له ما هذا يا امير المؤمنين فقال اذا كنت في النار كنت مع
الناس واذا كنت في القيمة كنت مع الناس واذا كنت
في القبر لم يكن معي احد في القبر من الناس وان مفتاح القبر
مع اسرافيل وهو يفتحه يوم القيمة وكان يقول من
كانت الدنيا سجنه فان القبر راحته ومن كانت الدنيا جنته
كان القبر محبسه ومن كانت حيوة الدنيا قيده فان الموت
اطلاقه ومن ترك نصيبه من الدنيا استوفاه في العقبى وكان
يقول خير الناس من ترك الدنيا قبل ان تتركه وارضى ربه
قبل ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله وحكي عن الحسن
البصري

البصري انه كان جالسا على باب اذا مر به جنازة رجل وخلفها
اناس كثير وتحت الجنازة بنية صغيرة ساعية وقد
نقضت شعر راسها وهي تبكي قال فقام الحسن وشيع
الجنازة فقالت البنية يا ابت لم يستقبلني يوم مثل يومي
هذا في عمري قال الحسن يا بنية لا بنيتك لم يستقبل يوم لا
بيك مثل هذا اليوم قال فصلى الحسن على الجنازة ورجع
فلما كان من الغد صلى الحسن بالغداة وطلعت الشمس وجلس
على باب داره اذ هي تلك البنية تبكي فتذهب الى قبر ابيها زائرة
له قال الحسن ان هذه البنية حكيمة اتبعها عسى ان تتكلم
بكلمة تنفعني قال فاتبعها الحسن فلما بلغت الى قبر ابيها
اختفى الحسن عن عينها تحت الشوكة قال فعانقت البنية
قبر ابيها ووضعت خدها على التراب وهي تقول يا ابت كيف
بت البارحة في ظلمة القبر وحيدا بلا سراج ولا مونس يا
ابت انا اسرجت لك ليلة من امس فمن افرش لك البارحة
يا ابت سقيتك اول ليلة من امس فمن سقاك
البارحة يا ابت غمزت يديك ورجليك اول ليلة من امس
فمن غمزت يديك ورجليك البارحة يا ابت قلبتك من
جانب الى جانب اول ليلة من امس فمن قلبتك البارحة
يا ابت سترت اعضاك التي تجردت ليلة من امس فمن
سترك البارحة يا ابت تاملت في وجهك البارحة
يا ابت ناديتنا اول ليلة من امس فاجبناك فمن دعوت
البارحة فمن اجابك يا ابت اطعمتك اول ليلة من امس
حين اشتهيت الطعام ومن اطعمك البارحة يا ابت

كنت اطبخ لك الوان الطعام اول ليلة من امس فمن
طبخ البارحة قال فبكى الحسن رح واظهر تغشيه عليها وتقرب
اليها وقال يا بنية لا تقولي هذه الاشياء ولكن قولي
وجهناك الى القبلة افبقيت كذلك ام حولت الى غير
القبلة وكفناك باحسن الاكفان افبقيت كذلك ام نزعت
عنك ووضعناك في القبر وانت صحيح البدن افبقيت
كذلك ام اكلك الديدان وقولي يا ابت ان العلماء
يقولون يسأل العبد من الايمان ومنهم من يجيب و
منهم من يحرم اجبت انك من الايمان ام حرمت الجواب
يا ابت ان العلماء يقولون يوسع القبر على بعضهم و
يضيق على بعضهم اضاق عليك القبر ام وسع يا ابت
ان العلماء يقولون يبدل لبعضهم باكفان من الجنة
ولبعضهم من النار ابدلت من النار ام من الجنة
يا ابت ان العلماء يقولون القبر روضة من رياض الجنة
ام حفرة من حفر النيران يا ابت ان العلماء يقولون القبر
يعانق بعضهم كالوالدة الشفقة ويضغط بعضهم حتى
تختلط اضلاعهم اعانقك القبر ام ضغطك يا ابت كل
من وضع في القبر يندم التقي انه لم يكثر الحسنات والفاجر
انه لم ارتكب السيئات اندمت على سيئاتك ام على قلة
حسناتك يا ابت ~~[illegible]~~ كنت اناديك
اجبتني وطال اناديك على راس قبرك فكيف لا اسمع صوتك
يا ابت غبت عنا غيبة لا تلتقي بنا الى يوم القيمة اللهم
لا تحرمني لقاءه يوم القيمة فقالت للحسن ما احسن ما توخت

على ابي

على ابي وما احسن وعظتني ونبهتني من نومة الغافلين
ورجعت مع الحسن باكية اللهم اغفر له ولوالديه الحديث الرابع
عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال النبي رسول
الله عم يا جبرائيل هل اي على امتي حساب قال نعم عليهم
حساب غير ابي بكر ليس عليه حساب يقال له يا ابا بكر
ادخل الجنة قال لا ادخل الجنة حتى يدخل معي من احبني
في دار الدنيا وحكي باسناد متصل الى انس بن مالك قال
كنا جلوسا عند النبي عم اذا اقبل اليه رجل من الصحابة
وساقاه تشخبان دما فقال ما هذا قال يا رسول
الله اني مررت بكلبة فلان المنافق فنهشتني يعني عضتني
فقال عم اجلس فجلس بين يدي النبي عم فلما كان بعد
ساعة اذا اقبل رجل من الصحابة وساقاه تشخبان
دما فقال يا رسول الله اني مررت بكلبة فلان المنافق فنهشتني
فنهض النبي عم فقال اصحابه هلموا اوقفوا بنا الى هذه
الكلبة حتى نقتلها وقاموا كلهم وحمل كل واحد سيفه فلما
اتوها وارادوا ان يضربوها بالسيوف وقعت الكلبة بين يدي
رسول الله عم قالت بلسان فصيح طلق وزلق فصيح
لا تقتلني فاني مسلمة بالله مؤمنة برسوله فقال ما بالك
نهشت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله اني كلبة
من الجن مأمورة ان نهش كل من سب ابا بكر وعمر رضي الله
عنهما قال عليه السلام يا هذان الرجلان اما تسمعان
ما تقول الكلبة قال يا رسول الله انا تائبا الى الله الحديث
الخامس عشر عن سفيان الثوري عمن سمع عن انس

بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله ان اعمال الا
حياء تعرض على عشائرهم وابائهم من الاموات فان كان
خيرا حمدوا الله واستبشروا وان يروا غير ذلك قالوا اللهم
لا تمتهم حتى تهديهم وقال رسول الله يؤذى الميت في قبره كما
يؤذى في حيوته قيل ما ايذاء الميت قال ان الميت لا يذنب ذنبا
ولا تنازع مع احد ولا تخاصم احدا ولا يؤذى جارا فاذا تنا
زعت احدا لا يجد ان يشتم لك ولوالديك فيؤذيان منك
كما يؤذيان عند الاساءة وكذلك يفرحان عند الاحسان
في حقهما كما في حكاية ثابت البناني انه كان يزور المقابر
كل ليلة جمعة وكان يناجي ربه الى الصبح وكان في المناجات
فتنفس فرئ في المنام ان اهل القبور كلهم خرجوا من قبورهم
اى نام
باحسن الشباب وابيض الوجوه فجاء لكل واحد منهم مائدة
من الوان الطعام وكان بينهم شاب مصفر الوجه مغبر اللون
محزون القلب خلق الثوب منكوس العنق مدموع العين
ولم يات له مائدة واهل القبور رجعوا الى قبورهم فرحين
مسرورين ورجع هذا الشاب ايسا باكيا مغموما فسأله
ثابت عن حاله وقال يا فتى من انت بين هؤلاء وهم وجدوا
المائدة ورجعوا مسرورين ولم يات لك مائدة ورجعت
ايسا من المائدة وانت مغموم محزون القلب فقال يا امام
المسلمين اني غريب بينهم ليس لي ذاكر بالاحسان والدعاء
والصدقة ولهم اولاد واقرباء وعشائر كلهم يذكرونهم
بالدعاء والاحسان والصدقة في كل ليلة الجمعة يصل منهم
الخيرات والثواب والصدقات اليهم وكنت رجلا حاجا

وكانت

وكانت لي والدة وقد عزمنا الى الحج فلما دخلنا في هذا المصر جرى
على حكم الله تعالى ودفنتني والدتي في هذا المقابر وزوجت نفسها
من رجل ونسيتني ولم تذكرني بالدعاء والصدقة واني ايس
ومغموم في كل وقت وقال ثابت يا فتى اخبرني عن موضع والدتك
فاخبرها منك ومن حالك فقال يا امام المسلمين وهي في محلة
كذا في دار كذا فاخبرها فان لم تصدقك فقل لها ان في جيبك مائة
مثقال ذهب وفضة ميراث عن ابيه وهو حقه تصدقك
بهذه العلامة فلما انتبه ثابت وطلب والدته فوجدها فاخبرها
عن قصته فغشيت المرأة فلما افاقت سلمت الدراهم الى ثابت البناني
وقالت وكلتك ان تتصدق هذه الدراهم للفقراء لاجل ابني الغريب
فاخذها ثابت وتصدق لاجله فلما كانت ليلة الجمعة وذهب ثابت
الى زيارة القبور فتنفس فرئ كما رئي في الاول فرئى الشاب وشاشة
الوجه ومسرور القلب فقال يا امام المسلمين رحمك الله كما رحمتني
فبان انهما يؤذيان في القبر عند الاساءة ويفرحان عند الاحسان
اب ام
الحديث السادس عشر عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلعم من قرأ قل هو الله احد بعد صلوة
الغداة عشر مرات لم يصل اليه ذنب وان جهد الشيطان وهي
سورة مكية وهي اربع ايات وخمس عشر كلمة وسبعة واربعون
حرفا وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال من
قرأ قل هو الله احد مرة واحدة اعطي لمن امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله من الاجر كمثل اجر مائة شهيد وعن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم من قرأ قل هو الله احد
مرة واحدة فكانما قرأ ثلث القران ومن قرأها مرتين فكانما

احد عشر

قرا ثلثي القرآن ومن قرأها [redacted] مرات بنى الله له بيتا في الجنة
من ياقوتة حمراء وكانت سبب نزول هذه السورة قال ابي ابن
كعب وجابر ابن عبد الله وابو العالية والشعبي وعكرمة وغيرهم
اجتمع كفار مكة وهم عامر ابن الطفيل وزيد ابن قيس وغيرهم
حضروا وقالوا يا محمد انسب لنا ربك من اي شيء هو من ذهب
ام من فضة او من حديد او نحاس فان الهتنا من هذه الاشياء
وقالوا من انت فقال النبي عم انا رسول الله هو لا يشبه شيئا من هذه الاشياء
فانزل الله تعالى هذه السورة وقال قل يا محمد هو الله احد الله
الصمد قال ابن عباس الصمد الذي لا جوف له لا ياكل ولا يشرب
فلو كان مجوفا يحتاج الى الشيء وهو لا يحتاج الى شيء بل كل الخلائق
يحتاجون اليه ويقال الصمد الذي لم يلد ولم يولد فيقال
لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد ليس له والد فيورث
عنه فقال ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا ند ولا شبيه
ولا احد يشاكله وفي رواية ان النبي عم لما خرج الى المدينة اجتمع
كفار مكة على دار الندوة وهي من سكنة ابي جهل فقالوا من
يرد محمدا الينا او راسه نعطيه مائة ناقة حمر وسوداء الحدقة
ومائة جارية ومائة فرس عربية فقام رجل يقال
سراقة ابن مالك وقال انا ارده اليكم فضمنوا له هذا المال
فخرج خلفه وادرك النبي عم فسل سيفه لقتاله فسفل رجل
فرسه الارض الى الركبة فقال يا رسول الله الامان
فدعى رسول الله فانجاه الله تعالى فصار ساعة ثم سل
سيفه واراد قتله فسفل فرسه في الارض حتى اخذته
الارض الى سرته فقال يا رسول الله الامان لا افعل

بعد هذا شيئا فدعى رسول الله فانجاه الله تعالى فنزل
من فرسه وجثا بين يدي ناقة رسول الله وقال يا
رسول الله اخبرني من الهك حيث كان له قدرة له هذا
ام من ذهب ام من فضة فنكس رسول الله عم راسه
مليا فنزل جبرائيل وقال يا محمد هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل اللهم فاطر السموات
والارض جعلكم من انفسكم له ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذروكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقال سراقة
يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرض عليه الاسلام
وهو اسلم وحسن اسلامه وحكي ان النبي عم كان جالسا
على باب المدينة اذ مرت جنازة رجل فقال النبي عم هل عليه
دين فقالوا عليه دين اربعة دراهم فمات ولم يؤدها فقال عم
صلوا عليه فانا لا اصلي على من كان عليه دين اربعة له دراهم
فمات فلم يؤدها فنزل جبرائيل فقال يا محمد ان الله تعالى
يقرئك السلام ويقول بعثت جبرائيل بصورة ادم فاني
اديته فصل عليه فانه مغفور ومن صلى على جنازة غفر الله
له وقال عليه السلام من اين له هذه الكرامة قال لقرائته
كل يوم مائة مرة قل هو الله احد لان فيه بيان صفاته
تعالى والثناء عليه قال رسول الله عم من قرأها في عمره مائة
مرة لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة خصوصا من قرأها
بعد صلوات الخمسة كل يوم كذا مرات يشفع يوم القيمة
لجميع اقربائه ممن قد استوجب له النار الحديث السابع
عشر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله عم قال

واما بيان معجزات النبي عم ان رسول الله كان جالسا مع اصحابه
نزل جبرائيل عم فقال ان معاوية البشير مات بمكان ليس
عنده احد يصلي عليه ويدفنه وان الله تعالى ارسل سبعين
الف ملك يصلون عليه فاحب النبي عم ان يرتفع
ويصلي على جنازته وكان بينه وبين النبي عم مسيرة شهر
وكان على امامه جبل فضرب جبرائيل بجناحه فصار الجبل
طريقا واضحا حتى راهم النبي عم وصلى معهم الملائكة
فقال النبي عم لجبرائيل لاي شيء ارسل الله تعالى الملائكة
بالصلوة فقال جبرائيل لكثرة قرأته قل هو الله
احد الى آخره

اذا مرض العبد المؤمن اوحى الله تعالى الى الملائكة ان اكتبوا العبدي
احسن ما يعمل في الصحة والرخاء اذا اشتغل في مرض فالآن فيكتب
له اجر ما كان يعمل في الصحة والرخاء وفي خبر آخر اذا مرض العبد
المؤمن او المؤمنة يبعث الله تعالى اليه اربعة املاك قبل المرض
فيأمر الله تعالى احداً ان يأخذ قوته بامر الله تعالى فيضعف و
يأمر الله الثاني ان يأخذ لذة الطعام من فمه ويأمر الثالث
ان يأخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه ويأمر الرابع ان يأخذ
جميع ذنوبه فيكون طاهراً من الذنوب فاذا اراد الله ان يشفيه
يأمر الله تعالى الى الملائكة الذين اخذوا منه ان يردوا اليه قوته
ونوره ولذته ولا يأمر الملك الذي اخذ ذنوبه بان يرجع اليه
فيخر الملك لله تعالى ساجداً فيقول يا رب كنا اربعة املاك
في امرك وامرتهم بان يسلموا ما اخذوا منه ولم تأمرني بان
ارفع اليه ما اخذت من الذنوب فيقول الرب لا يجمل من
كرمي ان امرك ان ترد ذنوبه بعد ما اتعبت نفسه في المرض
فيقول الملك يا رب بأي شيء اضع بذلك الذنوب فيقول
الرب اذهب واطرح في البحر فيذهب الملك فيطرحه في البحر
ويخلق الله من ذلك الذنوب تمساحا في البحر ولو ارتحل
من الدنيا الى الآخرة سلم من الدنيا طاهراً من الذنوب
كما قال عم حمى يوم او ليلة كفارة ذنوب سنة وحكي ان في
بني اسرائيل كان رجل فاسقا وكان لا يمتنع عن الفسق و
واهل بلده عجز وامن فسقه وتضرعوا الى الله تعالى فاوحى الله
تعالى الى موسى عم ان في بني اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه
من بلدهم حتى لا يقع النار بسببه فجاء موسى عم فاخرجه

وذهب

ط
فيذهب ويطرحها في البحر ويخلق
من ذلك مرجانا في البحر ولو ارتحل
الى الآخرة يخرج طاهراً من الذنوب
صح

وذهب الشاب الى قرية من القرى فامر الله تعالى ان تخرج من القرية
فاخرجه موسى عم من تلك القرية فخرج الشاب الى مغازة والى موضع
ليس فيه خلق ولا زرع ولا طير ولا وحوش فمرض ذلك الشاب
في تلك المغازة وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب ووضع
رأسه عليه وقال لو كانت والدتي عند رأسي لرحمتني وبكت
على مذلتي ولو كان والدي حاضراً لاعانني ويغسلني ويكفنني
ولو كانت زوجتي عندي لبكت على فراقي ولو كانت اولادي
عندي لبكوا خلف جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا
الغريب الضعيف العاصي الفاسق المطرود من بلد الى بلد ومن
بلد الى قرية ومن قرية الى مغازة ومن مغازة يخرج من الدنيا
الى الآخرة آيسا من كل الاشياء الا من رحمة الله تعالى اللهم
اذا قطعتني عن والدي واولادي وزوجتي فلا تقطعني من
رحمتك واحرقت قلبي بفراقهم فلا تحرقني بنارك لاجل معصيتي
فارسل الله تعالى اليه حوراً على صفة امه وحوراً على صفة زوجته
وغلمانا على صفة اولاده وارسل ملكا على صفة ابيه فجلسوا
عنده فبكوا على الشاب وقال الشاب ان هذا والدي
ووالدتي وزوجتي واولادي كلهم حضروا عندي فطاب قلبه و
وصل الى رحمة الله تعالى طاهراً ومغفوراً فاوحى الله تعالى الى
موسى عم اذهب الى مغازة كذا وموضع كذا مات ولي من اوليائي
فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عم تلك الموضع
فرأى الشاب الذي كان اخرجه من البلدة ومن القرية بامر الله
تعالى فرأى حور العين يبكون عليه فقال موسى عم يا رب
اما هو ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجت من البلدة

بامرك فقال نعم يا موسى ع‍م انى رحمته وتجاوزت عنه بانه
فى مرضه وبفراقه عن وطنه وعن والديه وعن اولاده وزوجته
وارسلت اليه حورا عاصفة والدته وملكا على صفة والده تجا
على مذلته وغربته فاذا مات الغريب يبكى عليه اهل السماء و
اهل الارض رحمة له فكيف لا ارحمه وانا ارحم الراحمين الحديث
الثامن عشر عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله ع‍م
قال من اعجب الخلق ايمانا هو فقالوا الملائكة يا رسول فقال ع‍م و
كيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر فقالوا النبيون
يا رسول الله ع‍م فقال ع‍م كيف لا يؤمن النبيون والروح
ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا اصحابك يا رسول الله ع‍م
قال ع‍م وكيف لا يؤمن اصحابى وهم يرون ما يرون من
المعجزات منى وانا انبئهم بما نزل على ولكن اعجب الناس
ايمانا قوم يجيئون من بعدى ويؤمنون بى ولم يرونى ويصدقو
ننى ولم يرونى فاولئك هم اخوانى ثم قال قائل انه يوما
من الايام اجتمعت الكفارة فى دار ابى جهل اذا دخل رجل
يقال له طارق الحبيد للنبى وقال ما الجهل علينا قتل محمد
لو اتفقتم على قولى هو قالوا وكيف يا طارق قال ان محمد قد
استند على جدار الكعبة فلو ذهب واحد منا ورمى حجرا
كبيرا من فوق الكعبة يهلك من ساعته فقام من
بينهم رجل يقال له الشهاب وقال لو اذنتم لى لقتلته فاذنو
له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر كبير فرماه الى النبى ع‍م فخرج
من جدار الكعبة حجر واخذ ذلك الحجر فى الهوى حتى قام
رسول الله ع‍م عن موضعه وسقط الحجر على الارض وعاد

حجر

حجر الجدار الى موضعه فصار كما كان وشهاب ينظر اليه ويتعجب منه فنزل من
الكعبة وجاء بين يدى رسول الله واسلم وحسن اسلامه واسلم طارق ايضا
وكان هو ابن شهاب وهم اسلموا بعد ما رأوا المعجزة واما اسلام امة محمد
عليه السلام فى آخر الزمان احسن منهم لانهم ثبتوا على الايمان والاسلام
بغير معجزة وايمان هذه الامة اعجب من ايمانهم واسلام هذه الامة احسن
من اسلامهم الحديث التاسع عشر عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال بينما
نحن مع رسول الله عليه السلام فى اول الاسلام اذا ورد علينا رجل على قلوص
واثر فيه وفيها السير وبان عليه وعثاء السفر فوقف علينا وقال ايكم
محمد فاومينا الى النبى عليه السلام فقال يا محمد اتعرض على ما امرك به ربك او
اعرض عليك ما امرنى به صنمى فقال النبى عليه السلام بل اخبرك بما امر به
ربى فعرض النبى عليه السلام قال النبى عليه السلام بنى الاسلام على خمس
مع شرائط ثم قال يا رسول الله انا غسان بن مالك العامرى كان
لنا صنم نذبح عنده فى رجب عتيرتنا ونتقرب اليه بذبحنا فعتر عنده
عتيرة رجل منا يقال له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا
من جوف الصنم يا عصام جاء الاسلام وبطلت الاصنام وحقنت الدماء
ووصلت الارحام وظهرت الحنفية والاسلام ففزع عصام بن مالك
وخرج يخبرنا ثم وقع الينا خبرك يا رسول الله فلما كان بعد ايام عتر عنده
رجل يقال له طارق فلما رفع يده عن العتيرة سمع صوتا يقول له من جوفه
يا طارق بعث النبى عليه السلام الصادق جاء بوحى ناطق من العزيز الخالق
فخرج يصيح فى الناس بذلك فقويت اخبارك عندنا يا رسول الله فكنا
بين الكذب والصدق فلما كان منذ ثلثة ايام عترت انا عتيرة الى ذلك الصنم
فلما رفعت يدى منها سمعت صوتا عاليا من جوف الصنم يقول بلسان

بسان فصيح يا غسان بن مالك الحق نبينا بتهامة الناصر به السلامة ولخاذليه
الندامة هاديا وداعيا الى يوم القيمة ثم ارتفع من الارض وسقط على وجهه
قال فكبر رسول الله وكبر اصحابه فقال غسان وقد قلت ثلثة ابيات من
الشعر افتاذن لي يا رسول الله ان انشدها فاذن وانشد ويقول اليك رسول
اسرع سيرنا بسهل وحزن في بلاد من الرمل لانصر خير الناس نصرا مؤزرا
واعقد حبلا من حبالك في حبلي واشهد ان الله حق موحدا ادين به ما انقلت
قدمي نعلي قال اول من اسلم بعد الوحي خديجة ثم ابو بكر ثم علي ثم زيد بن
الحارث ثم قرئ جارية همزة ثم عثمان ثم زهير ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم طلحة
ثم زبير رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فاسلموا وكتموا اسلامهم عن الكفار
ثم نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويامرك بان تدعو
الناس الى الاسلام فقام النبي عليه السلام وصعد على جبل ابي قبيس فنادى
باعلى صوته فقال قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع الناس نداه
جتمعت الكفار في دار الندوة فتشاوروا فيما بينهم فقالوا ان محمدا يشتم
الهتنا ويدعون الى اله واحد لا نعلم فكيف الحيلة يقول لا تعبدوا الهتكم وهي
ثلثمائة وستون صنما الا الله الواحد القهار فمنهم شيبة وربيعة وابي ووليد
بن الحارث وصفوان بن امية وكعب بن الاشرف واسود بن عبد يغوث
وصخر بن الحارث وكنانة بن الربيع وهم كفار مكة وهؤلاء رؤسهم قالوا
لم يدعونا محمد الى اله لا نعرفه ولم يشتم الهتنا فقام واحد منهم وهو يقول
يريد محمد في ذلك مالا فلم يلتفتوا اليه فقالوا هو ساحر كذاب ثم قالوا
لوليد ما تقول انت قال ما اقوله في هذا الامر شيئا فاخذوه جدا فقال الوليد
امهلوني ثلثة ايام وكان له صنمان متخذان من جواهر ومن ذهب و
فضة وانواع اللؤلؤ موضوعان على الكرسي والبسوا عليهما الوان الثياب

فعبدها

فعبدها ثلثة ايام ولياليها متواليات وما اكل وما شرب وما ذهب الى بيته
واولاده وتضرع اليها وفي اليوم الثالث قال بحق الذي عبدتك ثلثة ايام
مثل هذه العبادة ان تتكلم وتخبر لنا من امر محمد فدخل الشيطان في
فم الصنم وتحرك الصنم وتكلم وقال ان محمدا ليس بنبي فلا تصدقوه ففرح
الوليد وخرج واخبر الكفار عن مقالة الصنم وكفار مكة اجتمعوا عند
الوليد وقالوا ينبغي ان يتكلم عند محمد فلما سمع النبي عليه السلام مقالتهم
فاغتم بذلك فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ويل لمن اصطنع هذه
المقالة يعني الوليد فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك وقال لا ابالي فاجتمعوا
فوضعوا بين ايديهم صنما يسمى هبل فطرحوا عليه الوان الثياب وسجدوا له
فدعوا النبي عليه السلام فجاء مع عبد الله بن مسعود فجلس عندهم ثم دخل
الشيطان في بطن الصنم واسم الشيطان كان مسفرا فهجا النبي عليه السلام
مسفر في الصنم فلما سمع عبد الله بن مسعود تغير وقال يا رسول الله
ما تقول هذا الصنم فقال يا عبد الله لا تخف من هذا فانصرف النبي عليه السلام
فاستقبله في الطريق فارس وعليه ثياب خضر فنزل عن فرسه وسلم على النبي عليه السلام
فاجابه النبي عليه السلام فقال من انت يا راكب قد اعجبني سلامك علي فقال
انا ابناء الجن قد اسلمت في زمن نوح عليه السلام لكن كنت غائبا عن وطني
فلما قدمت فوجدت اهلي باكية فسألت منها فقالت اما ترى مسفرا ما صنع
بمحمد فلما سمعت وذهبت على اثره فقتلته بين الصفا والمروة وهذا دمه على
سيفي ورأسه في المخلوقات وبدنه بين الصفا والمروة مثل صورة الكلب مقطوع
الرأس فسر النبي عليه السلام فدعا له بالخير ثم قال ما اسمك قال اسمي مهر بن
عبهر ومقامي في جبل طور سينا ثم قال اتأمرني يا رسول الله ان اهجو الكفار
في فم الصنم كما هجا مسفر قال له النبي عليه السلام افعل ثم اجتمع في اليوم
الثاني فدعوا النبي عليه السلام فحضر النبي عليه السلام فوضعوا هبل بين ايديهم

فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا له وتضرعوا اليه كما فعلوا في الاول
فقالوا يا هبل اقر اليوم باعيننا بهجاء محمد فقال هبل يا اهل مكة اعلموا
ان هذا نبي حق ودينه حق ومحمد حق يدعوكم الى حق انتم وصنمكم
باطل فان لم تؤمنوا له ولم تصدقوه تكونوا في نار جهنم خالدين فيها فصدقوا
محمدا وهو نبي الله وخير خلقه فقام ابو جهل واخذ الاصنام وضربهم على
الارض فكسرهم واحرقهم النار فانصرف النبي عليه السلام الى داره مسرورا نحو
سماه عبد الله بن عبهر وانشاء الشعر انا عبد الله بن عبهر الى فنان ذا
الفجور مسفرا همة بضرب سيف منكر الذى الصقلما طغى واستكبروا خالف
الحق وقال منكرا بشتم نبينا المطهر والله لا ابرح حتى ينصرا ويظهر الاسلام
حتى يقهرا يذل فيه كل من تكبرا كل يهودي ومن تنصرا جنود كسرى وملوك
قيصرا الحديث العشرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
استحيوا من الله حق الاستحياء قال فقلنا يا نبي الله انا نستحي قال ليس
ذلك ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى والبطن
وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء ثم قال النبي عليه السلام الحياء من الايمان
كما في الحكاية ان امرأة اتت النبي عليه السلام قالت يا رسول الله اني اذنبت
ذنبا عظيما فداوني قال توبي الى الله تعالى فقالت ان الارض قد عرفت ذنبي وتاب
عليها وهي تشهد علي يوم القيمة فقال فانها لا تشهد عليك قال الله تعالى
يوم تبدل الارض غير الارض فقالت ان السماء قد عرفت من فوقي وهي تشهد
على يوم القيمة قال عليه السلام ان الله تعالى قال يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب
فقالت ان الكرام الكاتبين كتبوا ذنبي في الكتاب قال عليه السلام ان الله تعالى يمحوه
عن الكتاب قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ثم قال عليه السلام
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ثم قالت المرأة ان الملائكة وقفوا على افعالي

ويشهدون على سوء افعالي فقال النبي عليه السلام انسى الحفظة يوم القيمة
كما ذكر في كتاب ربيع الابرار ان النبي عليه السلام قال اذا تاب العبد الى الله
تعالى فتاب الله عليه انسى الحفظة ما عمل وقال الله تعالى لجوارحه اكتمي
عليه مساويه هذا كله في حق التائب الا ان الخجالة يوم القيمة والحياء
من الله تعالى كيف يطيق العبد ذلك لانك قلت يا رسول الله اذا كان يوم القيمة
يذكر المذنب ذنبه فيستحي من الله تعالى ويعرق استحياء من الله تعالى ويبلغ ماء
العرق بعضهم الى ركبته وبعضهم الى سرته وبعضهم الى حلقه يا ايها المؤمنون
اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا عنه وتوبوا الى الله تعالى وتضرعوا اليه فان الله
هو التواب الرحيم الحديث الحادي والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
عليه السلام من ادخل على اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق من ذلك
خلق يدفع عنه الآفات فاذا كان يوم القيمة جاء منه قريبا فاذا مر به هول قوفو
يفزعه قال له لا تخف فيقول له من انت فيقول انا الفرح والسرور الذي ادخلته
على اخيك المسلم في دار الدنيا وفي حديث آخر عن النبي عليه السلام ذكر بلفظ آخر وفي الحكاية
ان عبد الله بن المبارك رضي الله عنه رأى فرسا يباع في السوق باربعين درهما فقال
ما ارخصه قيل فيه عيوب قال ماذا قال لا يعدو اخلف العدو ويقف حتى
يدركه العدو ويصهل ويصيح في موضع يحتاج فيه الى السكوت قال هذا هو
غال فاشتراه تلميذ عبد الله بن المبارك فلما كان يوم الحرب بارز هذا الغني وعمل
الفرس عملا حسنا فقال عبد الله لتلميذه اخبرت عنه من عيوبه فقال نعم هو
كما كان فيما ذكروا ولكن لما اشتريت قلت في اذنه ايها الفرس اني تركت الذنب وتبت
ورجعت الى الله فاترك ايضا انت ما فيك من العيوب فحرك رأسه ثلث مرات و
اجاب فرحا بما تركت الذنب فعلمت ان العيب من صاحب الفرس لا من الفرس لان

لان الفرس الذى ركبه الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدابة
تفرح وتطيع لصاحبه بسبب ذلك الفرح فلذلك الفرح يكون صورة يوم القيمة
يجيء ويأخذ صاحبه ويقوده الى الجنة الحديث الثانى والعشرون
عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه قال خرج على بن ابى طالب رضى الله عنه ذات يوم
من البيت فاستقبل سلمان الفارسى فقال على كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال
غم العيال يطلبون الخبز وغم خالقى يأمرنى بالطاعة وغم الشيطان يأمرنى
بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روحى قال على رضى الله عنه ابشر يا ابا عبد الله
فان لكل خصلة درجة فانى كنت مع رسول الله عليه السلام ذات يوم قال كيف
اصبحت يا على فقلت يا رسول الله اصبحت فى اربعة غموم ليس فى البيت شيء
غير الماء وانى مغتم بحال افراخى وغم طاعة الخالق وغم العاقبة وملك الموت
فقال النبى عليه السلام ابشر يا على فان غم العيال ستر من النار وغم طاعة الخالق
امان من العذاب وغم العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة
وغم ملك الموت كفارة الذنوب كلها اعلم يا على ان ارزاق العباد على الله وغمك
لا يضره ولا ينفع غير انك تؤجر عليه كن شاكرا مطيعا اكولا تكن من اصدقاء الله
قلت على اى شيء اشكر الله قال عم على الاسلام قال قلت على اى شيء اطيع قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال قلت على اى شيء اكل قال الغضب فانه يطفئ
غضب الرب ويثقل الميزان ويكون فى الجنة قال سلمان رضى الله عنه زادك الله شرفا
فانى كنت مغموما بسبب هذه الخصال خاصة بسبب العيال قال على رضى الله عنه
يا سلمان سمعت رسول الله يقول من لم يهتم للعيال فليس له فى الجنة نصيب
قال سلمان اليس كذلك قال رسول الله عليه السلام وصاحب العيال لا يفلح ابدا قال على رضى الله
عنه ليس الامر كذلك ان كان كسبك من الحلال يا سلمان الجنة مشتاقة الى

الى

الى اصحاب الهموم والغموم من الحلال وعلى هذا حكاية قال جاء الرجل الى النبى
عليه السلام فقال يا رسول الله عصيت فطهرنى قال ما عصيانك قال استحى
من ان اقول لك فقال رسول الله عليه السلام تستحى منى ان تخبرنى من ذنبك
ولم تستح من الله وهو يراك قم فاخرج من عندى حتى لا تنزل النار علينا
فخرج الرجل خائبا وآيسا وباكيا من عند الرسول فجاء جبرائيل عليه السلام
وقال يا محمد لم آيست العاصى له كفارة لذنبه وان كانت الذنوب كثيرة
فقال رسول الله عليه السلام وما كفارته قال له صبى صغير فاذا دخل الى بيته
والصبى يستقبله فيدفع اليه شيئا من المأكولات او ما يفرح به فاذا فرح
الصبى يكون كفارة لذنبه فعلم ان فرح الاولاد كفارة للذنوب ونجاة
من النيران كما قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
الحديث الثالث والعشرون عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام ما من عبد من امتى اصبح فقرأ اثنى عشر مرة اية
الكرسى ثم توضأ وصلى ركعتين الا وقاه الله شر السلطان وشر الشيطان
وكان بمنزلة من قرأ القرآن ثلث مرات ويتوج يوم القيمة بتاج من نور
يضيء لاهل العرصات كلها فقلت يا رسول الله افى كل يوم قال لا بل فى
يوم الجمعة وانها تجزيك من دهرك فى جمعة مرة وعلى هذا حكاية
فيها بشارة للمؤمنين وكانت الامم الماضية كلهم اهل الظاهر وقلة الفهم وكانوا
لا يصدقون رسلهم الا بالمعجزة او بالرؤية بالمعاينة كما قال قوم موسى و
لموسى ارنا الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وسألوا عن موسى وقالوا هل
ينام الهك وكان مكتوبا فى التورية لا تأخذه سنة ولا نوم فاخبر موسى
ما فى التورية وقالوا كيف لا ينام فامر الله تعالى ان يملأ قارورتين بالماء
ويأخذهما بيديه فاخذ موسى بيديه القارورتين فانامه الله فسقطت القارورتان
فانكسرت القارورتان قال الله تعالى قل يا موسى لامتك فلو نام الله تعالى لهلكت

لهلك العالم فمثل بهذا المثل فالله تعالى مدح هذه الامة وقال كنتم خير امة اخرجت
للناس انهم صدقوا رسول الله بلا معجزة ولا مثل بعد كذا سنين

الحديث الرابع والعشرون عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام قال اذا كان يوم ينادي مناد اين المراؤن واين المخلصون قوموا
هاتوا اعمالكم وخذوا اجوركم من سيدكم ثم قال رسول الله عليه السلام
لا نصيب المرائي من عمله شيء الا حسرة وندامة وشقاوة ثم قال النبي
عليه السلام يا ابن ادم الاخلاص وقال النبي عليه السلام اثبتوا على الاخلاص
ان اخوف ما اخاف على امتي الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك
الاصغر قال الرياء يقول الله تعالى لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا
الى الذين كنتم تراؤن لهم هل تجدون فيهم خيرا وحكي ان مالك بن
دينار رضي الله عنه رأى صبيا جالسا في وسط الطريق في البصرة يلعب بالتراب
يبكي ساعة ويضحك ساعة فوقف عنده واراد ان يسلم عليه فقال
في نفسه هذا لا يعرف قدر السلام فذهب ولم يسلم عليه ثم قال في نفسه
لا يجوز ان يلقى مسلم على مسلم ولم يسلم ورسولنا عليه السلام امرنا بالسلام
على المسلم عند لقائه فرجع وسلم عليه وهو مشغول بنفسه فلم يرد السلام
عليه ساعة طويلة ثم قال عليك السلام يا مالك بن دينار فقال يا غلام
كيف عرفتني فقال يا مالك روحي وروحك لاقا في عالم الملكوت وانما انا وانت عبد
للملك الواحد العلام فقال يا غلام لم لا ترد جواب سلامي الى هذه الساعة فقال
ان يدي مشغول بالتراب وقلبي مشغول بمناجاة ربي ثم قرأ الصبي ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه الاية فقال مالك يا غلام ما انت الا صبي عاقل فلم تجلس
على الطريق وتلعب بالتراب فقال ان الله قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى فقال لم تضحك ساعة وتبكي ساعة فقال يا مالك اذا نظرت
الى ذنوبي ابكي واذا نظرت الى رحمة ربي اضحك قال مالك بن دينار يا غلام هل

لك حاجة عندي اسئل مني فقال اسئل ان يغفر لي ذنوبي فقال مالك لا
اقدر على ذلك فقال الصبي انا لا اسئل الحاجة الا ممن يغفر ذنوبي ثم التمس
مالك ان يكون معه فقال غلام كن معي بثلاث شرائط لا تأكل واطعمني ولا
تلبس والبسني ولا تنم وانمني فقال مالك لا اطيق فقال معي الذي خلقني و
يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني فاذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني
ويحييني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين فرجع مالك بن دينار الى
منزله الحديث الخامس والعشرون عن عبد الصمد بن حسان قال
كنت عند سفيان الثوري رضي الله اسمع منه الحديث فكنت في المسجد يوما فصليت
المغرب معه فدخل البيت ثم خرج الي وبيده رغيف عليه زبيب فاغتنمت خلوته
فقلت رحمك الله لو انبسطت الى الناس فيأتيك الشريف والوضيع والغني
والفقير فيسمعون منك ويحملون عنك الحديث فقال لي سفيان اي الرجل عندك
منصور قال قلت امام ثقة من ائمة المسلمين قال فاي الرجل عندك ابراهيم النخعي
قال قلت فاي الرجل عندك علقمة بن قيس قال قلت من افضل اصحاب عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى لما خلق جنات
عدن دعا جبرائيل عليه السلام يطوف في تلك الجنان فاشرفت اليه جارية من الحور
العين من بعض تلك القصور فتبسمت الى جبرائيل عليه السلام فاضاءت جنات عدن
من ضوء ثناياها فخر جبرائيل ساجدا فظن انه من نور العزة فنادته الجارية
يا امين الله ارفع رأسك فرفع رأسه ونظر اليها فقال سبحان الذي خلقك
فقالت الجارية يا امين الله اتدري لمن خلقت قال لمن قالت ان الله تعالى خلقني لمن
اثر رضاء الله تعالى على هوى نفسه سئل النبي عليه السلام عن بناء الجنة كيف بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وترابها
الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت قال جاء رجل من اهل الكتاب الى
النبي عليه السلام فقال يا ابا القاسم اتزعم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون

قال نعم والذى نفسى بيده ان احدهم يعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب
والجماع والشهوة قال الذى ياكل ويشرب يكون له الحاجة والجنة طيبة ليس
فيها اذى قال النبى عليه السلام يكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلده كريح
المسك قال رسول الله عليه السلام اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون
صفا من امتى واربعون صفا من سائر الامم وقيل ان طول كل صف من
المشرق الى المغرب وعرض كل صف مثل عرض الدنيا قال ثم ان الله تعالى يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم
فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك فيقول الله انا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب واى شئ افضل من ذلك قال الله احل
لكم رضوانى ولا اسخط بعده ابدا ثم قال ينادى مناد اذا دخل اهل الجنة الجنة
ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا و
لا تهرموا ابدا وان تنعموا ولا تبأسوا ابدا وذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ثم قال رسول الله عليه السلام يقول الله تعالى
اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر اقرؤا قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون ولموضع سوط احدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا
ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور وان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها
اقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة وعن مغيرة بن شعبة رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال ناجى موسى
ربه فقال يارب اخبرنى عن آخر من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة قال ياموسى
لا يبقى فى النار مسلم الا رجل واحد اخرجه من النار برحمتى فيقف على باب الجنة
فاقول الله ادخل الجنة فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس منازلهم
ودرجاتهم

ودرجاتهم ولم يبق لى شئ ولا مكان فاقول الله يا عبدى اترضى فى الجنة من المكان
مملكة ملكين فى الدنيا قال فيقول قد رضيت فاقول الله له ادخل الجنة ولك اضعاف
ذلك فاعطيه بقدر مملكة اربعة ملوك من ملوك الدنيا قال يكون مثل خراسان
وعراق ويمن وشام قال فقال موسى عليه السلام يارب اخبرنى عن اول من
يدخل الجنة كم مقدار مكانه منها قال الله ياموسى هيهات هيهات اولئك هم
السابقون اعددت لهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قط قال ويؤيد هذا الحديث ما روى ابو هريرة قال رسول الله
عليه السلام ان آخر من يدخل الجنة لو اضاف آدم عليه السلام مع ذريته
اجمع وسعه ذلك مكانا ورزقا الحديث السادس والعشرون
عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام السخى قريب من الله
قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد
من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وجاهل سخى احب الى الله تعالى
من عالم بخيل قال رسول الله عليه السلام السخاء شجرة فى الجنة اغصانها
متدليات فى الدنيا من اخذ بغصن منها قاده الى الجنة والبخل شجرة
فى النار اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده الى النار
وعلى هذا حكاية بهرام المجوسى قال عبد الله بن المبارك حججت سنة من السنين
فكنت فى حطيم اسمعيل عليه السلام فنمت فرأيت فى المنام رسول الله عليه السلام
قال اذا رجعت الى بغداد فادخل محلة كذا وكذا واطلب بهرام المجوسى و
اقرأه منى السلام وقل له ان الله تعالى راض عنك فانتبهت وقلت لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم هذه رؤية من الشيطان فتوضأت وصليت
وطفت الكعبة ماشاء الله فغلبنى النوم فرأيت كذلك ثلث مرات فلما
اتممت الحج رجعت الى بغداد وطلبت المحلة والدار فوجدت شخصا شيخا
فقلت انت بهرام المجوسى قال نعم قلت هل لك عند الله خير قال نعم

اون غزوسه اون ایکی عدد شی ویرلر

اشغلت الناس دوازده وهذا عندی خیر فقلت هذا حرام هل
عندک غیره قال نعم کان لی اربع بنات واربعة بنین فزوجتهن من ابنائی
فقلت هذا ایضا حرام هل عندک غیر ذلک قال نعم جعلت ولیمة المجوسی
وقت تزویج البنات للابناء قلت هذا ایضا حرام هل عندک غیر ذلک
قال نعم کانت لی بنت من اجمل النساء ما وجدت لها کفوا فزوجتها من نفسی
وجعلت ولیمة تلک اللیلة وهی اول لیلة دخلت بها وکان للمجوسی تلک اللیلة
اکثر من الالف فقلت هذا ایضا حرام هل عندک غیر ذلک قال نعم اللیلة
التی نبیت بابنتی جاءت امرأة مسلمة من اهل دینک تسرج من سراجی
فاوقدت السراج فرجعت واطفأت السراج فدخلت ثانیا واوقدت
السراج وخرجت واطفأت السراج فدخلت ثالث واوقدت السراج
ثم اطفأت فقلت فی نفسی لعلی هذه جاسوسة اللصوص فخرجت
خلفها فدخلت منزلها علی بنات فلما دخلت قلن لها یا امنا هل جئت
لنا بشیء فانه لم یبق لنا طاقة وصبر من الجوع فدمعت عیناها وقالت
استحییت ربی ان اسئال احدا دونه خاصة من عدو الله تعالی وهو مجوسی
قال فلما سمعت کلامها رجعت الی داری واخذت طبقا وجعلته ملأنا
من کل شیء فذهبت الی دارها قال ابن المبارک هذا خیر ولک البشارة
وبشرته برؤیا رسول الله وقصصت علیه الرؤیا فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخر من ساعته ومات فلم ابرح
حتی غسلته وکفنته وصلیت علیه وکان عبد الله بن المبارک یقول
عباد الله استعملوا الاستحیاء مع خلق الله فانه ینقل الاعداء الی درجة
الاحباء **الحدیث السابع والعشرون** عن عکرمة مولی ابن عباس رضی الله
عنه قال اذا کان یوم القیمة یستر الله بین کل عبد وبین الناس فیدفع
الیه کتاب حسناته فیقرأ فیقول ماتری فیقول اری حسنات کثیرة

فیقول

فیقول هل نقص منها شیء فیقول لا ثم یدفع الیه کتاب سیئاته فیقرأ
فیقول ماتری فیقول اری سیئات کثیرة فیقول اتعرفها فیقول نعم فیقول
هل زید علیک فیها شیء فیقول لا ثم یدفع الیه رقعة فیقرأها
فیقول ماتری فیقول اری حسنات کثیرة فیقول اتعرفها فیقول لا
فیقول له هذا مما ظلموک واذوک واخذوا مالک من غیر علمک وعلم عبد
حکایة ابراهیم بن ادهم رضی الله عنه کان له اثنان وسبعون عبدا فلما
تاب ورجع الی الله اعتق جمیعهم ثم ان واحدا من هذا العبد شرب
الخمر وسکر فلقی ابراهیم فقال یا فلان دلنی الی بیتی قال نعم فدله الی
مقبرة من المقابر فلما رای السکران المقابر ضربه ضربا شدیدا وقال
قلت دلنی الی بیتی وانت تدلنی الی مقبرة فقال ولک الضرب بالسوط قال
یاوتاغ یا سیئ الخلق هذا بیت الحقیقة وسائرها فی زفدة بالضرب وکان
یضرب بالسوط وکلما ضرب بالسوط یقول ابراهیم غفر الله لک فبینما هما
اذ جاء رجل وقال یا فلان ما تصنع تضرب مولاک الذی اعتقک وکان
لا یشعر الضارب ان هذا مولاه فقال من هذا قال الحاضر ان هذا مولاک
المعتق ابراهیم بن ادهم فلما علم ان هذا معتقه نزل من فرسه واعتذر
الیه فقال ابراهیم قبلت وعفوت وتجاوزت عنک قال الضارب یا مولای
کنت اضربک واوذیک وانت تدعو بدعاء حسن وتقول بکل ضربة غفر الله
لک فقال لم لا ادعو دعاء حسنا وانت تکون سببا الی دخول الجنة
بصبری ایاک علی اذاک **الحدیث الثامن والعشرون** عن اسماء
بنت عمیس قالت سمعت رسول الله علیه السلام یقول بئس العبد عبد
تخیل واختال ونسی المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدی ونسی
الجبار الاعلی بئس العبد عبد سهی ولهی ونسی المقابر والبلی بئس

مزار استاد عضا مرد

بئس العبد عبد بغى وطغى ونسى المبدأ والمنتهى بئس العبد عبد
يختار الدنيا على الدين بئس العبد عبد يختار الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد
عبد رغب يزله عن الحق الخبر بتمامه وحكى عن عمر بن عبد العزيز
فى وقت خلافته ارسل الصحابة الى الروم لاجل الغزاة وانهزمت
الصحابة واسر عشرون نفرا من الصحابة وامر قيصر الروم لواحد
منهم ان يدخل فى دينه ويعبد الصنم فقال ان دخلت فى دينى و
سجدت للصنم اجعلك اميرا فى بلدة عظيمة واعطيك العلم و
الخلع والكوس والبوق و ان لم تدخل فى دينى اقتلك واضرب عنقك
فقال لا ابيع الدين بالدنيا فامر بقتله وقتله وضرب عنقه بالسيف
فى الميدان فدار رأسه فى الميدان ثلث مرات وكان يقرأ هذه الآية
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى
وادخلى جنتى فغضب قيصر واخذ الثانى وقال ادخل فى دينى اجعلك
اميرا فى مصر كذا والا اقطع عنقك كما قطعت عنق صاحبك فقال
لا ابيع الدين بالدنيا فان كان لك ولاية قطع الرأس ليس لك ولاية قطع
الايمان فامر بقطع رأسه فقطع ودار فى الميدان كما دار رأس صاحبه
ثلث مرات وكان يقرأ الرأس فى عيشة راضية فى جنة عالية قطوفها
دانية وسكنت فوق عند الرأس الاول فغضب قيصر غضبا شديدا و
امر ان يأخذ الثالث وقال ما تقول انت هل تدخل فى دينى اجعلك اميرا
فادركته الشقاوة وقال دخلت فى دينك واخترت الدنيا فقال قيصر
لوزيره اكتب له مثالا واعطه خلعا وكوسا وعلما فقال وزيره يا ملك
كيف اعطيه بغير تجربة فقال قيصر كيف تجربة قال الوزير قل له ان

ان

ان كنت صادقا فى كلامك فاقتل رجلا من اصحابك نصدق كلامك
فاخذ الملعون المخذول واحدا من اصحابه فقتله فامر الملك الوزير ان يكتب
المثال فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل والفطنة ان يصدق
كلامه وما رعى حق اخيه الذى ولد معه ونشأ معه فكيف يرعى حقنا
فامر بقتله فقتلوه وقطعوا رأسه ودار فى الميدان ثلث مرات وكان
يقرأ الرأس افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار
فسكت فى طرف الميدان وما حضر عند الرأسين فصار الى عذاب الله ونعوذ
بالله الحديث التاسع والعشرون عن سعيد بن المسيب
رضى الله عنه قال خرج على بن ابى طالب رضى الله عنه ذات يوم من البيت
فاستقبله سلمان الفارسى فقال على كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت
يا امير المؤمنين بين هموم اربعة قال وما ذاك رحمك الله قال غم العيال
يطلبون الخبز وغم خالقى يأمرنى بالطاعة وغم الشيطان يأمرنى بالمعصية
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مروا
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبى عليه السلام وجبت له ثم مروا باخرى
واثنوا عليه شرا فقال عليه السلام وجبت له فقال عمر بن الخطاب ما وجبت له
فقال عليه السلام هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله فى الارض عن ابى الاسود الدئلى
قال جلست مع عمر بن الخطاب رضى الله فقال قال رسول الله ما من رجل يموت و
يشهد له ثلثة بخير الا وجبت له الجنة فقلت يا رسول الله واثنان قال نعم
واثنان ولم نسئل النبى عليه السلام عن الواحد الحديث الثلثون
عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه عن النبى عليه السلام انه قال اذا مات العبد
والله يعلم منه شرا وقال الناس منه خيرا يقول الله تعالى لملائكته

قد قبلتُ شهادة عبادي على عبدي وغفرتُ لعبدي مع علمي به الخبر بتمامه

حكاية في الزمن الاول كان رجل صاحب الحيل لا اسمي باسمه يقال فلان الطرار وكان يدخل السوق ويخدع الناس ويأخذ رجلا من اهل الرستاق مسافر ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق ابي واريد ان اضيفك اليوم ويقول انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول الطرار كنت صديق ابي فلعلك انت نسيت وما نسيت انا تعال الى دكان يدخل حانوت الرؤس وكان يشتري الرأس والخبز والاطعمة وكان عادة بلده لا يؤدي الثمن الا بعد الاكل فلما اكل الطعام وبقي لقمة او لقمتين وكان يخرج الطرار لحيلة النوم او بحيلة اخرى فاذا اراد الضيف الخروج كان يأخذ الرؤسي ويطلب منه ثمن الرأس والاطعمة ويقول الرجل انا ضيف فلان ويقول الرؤسي لا ادري من الضيف ومن المضيف فلا بد لي من ثمن الاطعمة وامضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت واستأجر رجلين كل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما اذا انا مت فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا ولا تتركا حتى ترجعا من دفني فلما مات وكانا يقولان خلف جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا محسنا صالحا فرغوا من الدفن ورجعوا ودخل ملكان في قبره ليسئلاه فسمعا نداء فقال من الهاطف اتركا عبدي هذا انه عاش بالحيلة ومات بالحيلة غفر الله الطرار بشهادة شاهدين وان كانا اجيرين **الحديث الحادي والثلثون** عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول عليه السلام يدفع الله تعالى عن امتي بمن يصلي عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع الله بمن يزكي من امتي عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة

ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع الله تعالى من امتي بمن يصوم عمن لا يصوم ولو اجتمعوا على ترك الصوم ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع الله تعالى بمن يحج من امتي عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج ما نظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله تعالى بمن يصلي الجمعة من امتي عمن لا يصلي الجمعة من امتي ولو اجتمعوا على ترك الجمعة ما نظرهم الله تعالى طرفة عين وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين بحيث عفا وتجاوز بمن يصلي عمن لا يصلي من امتي **وحكي** ان فضيل بن عياض كان من قطاع الطريق وكان يخرج الى ناحية مرو حتى يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة وضع رأسه في حجر غلامه اذ ظهرت قافلة فلما دنوا منه وقفوا وقالوا ان فضيلا ههنا مع حشمه فكيف نصنع فقال طائفة منهم وهم ثلثة نفر اني اذ يتم لنا نرمي اليه سهما ان وقع والا رجعنا فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فصاح فضيل صيحة فخر مغشيا عليه فظن الغلام انه اصابه السهم فجعل يطلبه في جسده ولم يجد في جسده قال يا غلام اصابني سهم الله ورمى الثاني سهما وقرأ ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فصاح صيحة اشد من الاول فجعل الغلام يطلبه ايضا فيه فقال يا غلام اصابني سهم الله فرمى الثالث سهما وقرأ قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له فصاح فضيل صيحة اشد من الاول والثانية فقال لغلامه وحشمه ارجعوا كلكم فاني نادم على ما فرطت دخل خوف في قلبي فتركت ما كنت فيه فتوجه نحو مكة حتى بلغ بقرب نهر فاستقبله هارون الرشيد فقال يا فضيل اني رأيت في المنام كان منادي يناديني باعلى صوته يقول ان فضيلا خاف من الله تعالى واختار خدمته فاحبوه فصاح فضيل

صبحة وقال الهي بكرمك وبكبريائك تحب عبدا مذنبا كان هاربا منك منذ اربعين
سنة الحديث الثاني والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
خيار امتي من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا وان شرار
امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا في النعيم همتهم الوان الطعام والشراب
اذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا تبختروا ويل للجارين اذيالا والآكلين افضالا
والناطقين اشعارا الخبر الى آخره وحكي عن النبي عليه السلام مدح النبي عليه السلام
امته الذين عاشوا على هذه الصفة وذم الآخرين وكان يحرص امته على
الطاعة والاستقامة على تلك الصفة حتى ان ليلة من ليالي رجب قام
النبي عليه السلام في نصف الليل لينظر في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه
فلما دنا باب المسجد سمع صوت ابي بكر رضي الله عنه يبكي في الصلوة
وكان يريد ختم القرآن في الركعتين فلما بلغ الى هذه الآية ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكا بكاء حزينا ووقف رسول الله
عليه السلام عند الباب وكان يقطر دموع ابي بكر على الحصير وفي ناحية المسجد
سمع صوت علي يبكي في الصلوة باعلى صوته واراد ختم القرآن في الركعتين وبلغ
الى هذه الآية قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب وكان يقطر دموعه على الحصير وفي ناحية اخرى في المسجد يبكي
معاذ في الصلوة واراد ختم القرآن في الصلوة الا انه كان يقرأ نصف السورة
او ثلثه ثم يركع وكان يبدأ في سورة اخرى وعلى هذا الترتيب يبكي في الصلوة
وكان يقطر دموعه على الحصير وكان بلال في زاوية المسجد يصلي ويبكي
فبكى رسول الله عليه السلام معهم حتى فرغوا من الصلوة فرجع النبي عليه السلام
مسرورا الى داره وما علموا هؤلاء حضور النبي عليه السلام فلما اصبحوا و
حضروا المسجد وصلوا صلوة الفجر خلف النبي عليه السلام فاقبل رسول الله

بوجهه

بوجهه اليهم فقال مسرورا يا ابا بكر لم بكيت في هذه الآية ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال ابو بكر رضي الله عنه كيف لا ابكي فالله
تعالى اشتريت نفس عبادي فاذا كان العبد معيوبا لا يشتري المشتري او
ظهر عيبه بعد الشراء يرد المشتري فان كنت معيوبا عند الشراء او
ظهر العيب بعد الشراء ورد ني الله تعالى فاكون من اهل النار فلاجل ذلك
كنت ابكي فجاء جبرائيل عليه السلام وقال قل يا محمد لابي بكر اذا علم المشتري
عيب العبد واشترى بعيبه ليس له ولاية الرد فالله تعالى كان عالما عيب
العبد ~~والمشتري~~ قبل ان يخلقه ومع عيبه اشترى فلا يرده وكذلك العيب
بعد الشراء وفي المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد فوجد واحدا منهم
غير معيب واراد المشتري ان يأخذ غير المعيب ويرد الباقين فالشرع لا يأمره
برد المعيوبين بل يأمر بقبول كله او يرد كله والله تعالى اشترى كل المؤمنين
فدخل في البيع الاصفياء والاولياء والانبياء والمرسلين فباجماع الائمة ان
لا يرد الانبياء والاصفياء فعلم ان المعيوب لا يرد ايضا ففرح رسول الله عليه السلام
وفرح اصحابه ثم قال رسول الله لعلي يا علي لم بكيت عند قراءة قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون فقال علي كيف لا ابكي يقول الله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون ابونا آدم عليه السلام كان اعلم الناس قال عز وجل
وعلم آدم الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله كيف نستوي معه فجاء جبرائيل عليه السلام
قال قل يا محمد لعلي ليس ذلك ما ظننت ولكن لا يستوي يوم القيمة الكافر مع المسلم
لان الكافر لا يعبد الا الصنم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر والمؤمن يعبد الله تعالى
ويقول في كل وقت وحين لا اله الا الله واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا فلا جرم لا يستوي الكافر مع المؤمن
لان مأوى الكافر النار ومأوى المؤمن الجنة الحديث الثالث والثلاثون

عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن مكحول قال قال رسول الله عليه السلام مَنْ
اغتسل يوم الجمعة لم يمرّ الماء على شعرة من جسده الا تلألأت نورًا
فيصير كلها نورًا يوم القيمة في الموقف ويتلألؤ جسده نورًا بين الخلايق
ثم تأتيه الجمعة في صورة رجل على راسه تاج من تيجان الجنة فيقول
السلام عليكم فيقول وعليكم السلام من انت فيقول انا الجمعة التي
اغتسلت فيَّ وصلّيت فيَّ واحسنت الصلوة لله تعالى اشهد لك عند ربك
فيشهد له عند ربه فيدخل الجنة قال النبي عليه السلام من اغتسل
يوم الجمعة ولبس ثيابه ثم خرج من باب داره يمشي الى الجمعة كتب
الله له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة صيام نهارها وقيام لياليها
فاذا دخل المسجد ولم يلغ ولم يتكلم الا بالخير كتب الله تعالى له من الحسنات
بعدد كل رجل يصلي الجمعة في ذلك المسجد خمسا وعشرين صلوة
حتى يأتي على اخرهم ومن قرأ يوم الجمعة سورة الكهف في الركعتين
سطع له عمود من نور من المسجد الذي يصلي فيه الجمعة حتى يبلغ
ذلك العمود الى المسجد الحرام بمكة حشو ذلك العمود ملائكة يستغفرون
له الى الجمعة الاخرى فان صلى الجمعة في المسجد الحرام بمكة سطع له
عمود من نور من المسجد الحرام الى البيت المعمور الذي في السماء حشو
ذلك العمود ملائكة يستغفرون له الى الجمعة الاخرى ومن صلى يوم
الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام ويقرأ في كل ركعة الحمد لله
مرة وقل هو الله احد خمسين مرة يكون مائتي مرة في اربع ركعات
فقد ادّى حق الجمعة مثل ما ادّت ملائكة فاذا اراد ان يخرج من المسجد
بعد انقضاء الصلوة فقال اللهم اني اجبت دعوتك وصليت فريضتك
وانتشرت كما امرتني اللهم ارزقني من فضلك الواسع فانك قلت في كتابك
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقلت فاذا قضيت الصلوة فانتشروا الآية

اجبر

اجبر له عمل ثماني سنة وحكي انه كان رجل فاسق مات في ليلة الجمعة ودفن
في تلك الليلة الجمعة فراوه في المنام قد غفر الله فقالوا له باي شيء غفر لك الله
قال لاحترامي الجمعة فاني ما شربت ولا زنيت في عمري فيها الا في ليلتها ولا في يومها
الحديث الرابع والثلثون عن حسين بن علي عن جده قال قال رسول الله
عليه السلام اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان له من قرنه الى قدميه
خطايا الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق وحكي ان جعفر الطيار رضي الله
وجد جناحين احضرين موشحين بالدر والياقوت ببركة صدقه ولم يكذب
في عمره قط فلما اسلم جعفر الطيار جعل الله له جناحين احضرين موشحين
يطير بهما مع الملائكة فسأل النبي عليه السلام يوما لجعفر الطيار ابن ابي
طالب باي عمل بلغت هذه الكرامة فقال لا ادري الا اني امتنعت عن ثلثة
اشياء في حالة الكفر والاسلام قال عليه السلام ما كان هو قال ما كذبت
وما زنيت وما سكرت في حالة الكفر فاجاب وقال تفكرت في الكلام الكذب
من كذب في كلامه كان متهما بين الخلايق وتكون الخجالة له فامتنعت
عن الكذب وتفكرت في الزنا من زنى بامرأتي او ابنتي او باختي فيكون
شينا لي فلا احتمله فكذلك لا يحتمل مني غيري فامتنعت اما الامتناع
عن السكر فرأيت كل الخلايق يريدون ان يكون عقولهم زيادة على العقلاء
فمن شرب وسكر يزول عقله ويشتغل بالهذيان ويضحكون منه فلاجل
ذلك امتنعت عن الشرب فجاء جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد صدق جعفر
فصار ذا جناحين بامتناعه عن هذه الاشياء الثلثة فالتقريب ظاهر
الحديث الخامس والثلثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن
النبي عليه السلام قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كان مثل
زبد البحر وان كان مثل عدد رمل عالج وان كانت مثل ورق الاشجار وان

نجوم

وان كان مثل عدد ايام الدنيا حكى عن محمد بن سعيد بن محمود يقول سمعت ابا
سهل المؤذن البخاري في مسجد بني معروف وكان رجلا صالحا قال رأيت
النبي عليه السلام في المنام واراني انسان يقول هذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن
يساره فاتينا بين يديه فصافحني النبي عليه السلام صافحني ابو بكر ثم صافحني عمر
فقلت يا رسول الله حدثنا ابو معاوية عن عبد الله بن وليد عن عطية عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من قال حين ياوي
الى فراشه ثلثا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر وان كانت مثل رمل عالج ولو كانت
مثل ورق الاشجار ولو كانت مثل ايام الدنيا وظننت انه قال مثل قطرات الامطار
من السماء فقلت له هذا الحديث عنك يا رسول الله فقال برأسه نعم وحكى
ان رجلا مضى من عمره ستون سنة يقرأ الدعاء في كل ليلة ثلث مرات وقت النوم
وكان لم يقرأ ليلة من الليالي فرأى في نومه ان نزلت عليه صاعقة وهي تلحق اليه
فلما قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم سمع نداء من مناد يقول الدعاء
جنة النار الحديث السادس والثلثون عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من
آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام
و قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب لما اراد الله تعالى ان ينزلها تعلقن بالعرش
بالعرش فقلن انهبطنا الى ارضك والى من يعصيك قال الله تعالى بعزتي وجلالي
لا يقرأكن احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه والا اسكنته
حضيرة القدس والا نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم
سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو والا نصرته وروى
عن وهب بن منبه قال ان واحدا من الحواريين يقال له نوف عزم بان يذهب
الى ملك الفارس ويدعو الى الايمان فخرج الى باب المدينة فرأى غلمانا يلعبون بالكعب
فمن

فمن غلب يأخذ اربعين درهما فنظر نوف الحواري الى وجه الغلمان فعلم لعبهم و
ودخل بينهم ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن الوزير قال له
ايها الشيخ انطلق معي الى منزلنا فقال له نوف الحواري اذهب الى ابيك
فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال له يا ابت كنا نلعب فحضر الشيخ
كبير السن ولعب معنا وغلب علينا تعجبت من عمله ودعوته الى المنزل فابى
قال لي اذهب واستاذن من ابيك فقال ابوه يا بني اذهب وآت به قال فرجع الى
الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ الدار قال بسم الله وكانت الدار مملوة من
الشياطين فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار مائدة بين يدي الشيخ
فاقبلت الشياطين ليأكلوا كما يأكلون معهم قال عند ابتداء الاكل بسم الله
ففرت الشياطين كلهم وخرجوا من الدار هاربة فلما فرغوا من اكل الطعام
قال الوزير للشيخ اخبرني من انت اني رأيت منك عجايبا لم ار من احد قط
حيث دخلت الدار هربت الشياطين ووضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل الى
الطعام وكانوا يأكلون معنا اولا فعلمت ان لك شأنا فاخبرني ولا تكتم مني
قال الشيخ نعم اخبرك حتى ان لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير
وجعل عهدا وثقة فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه السلام بعثني اليكم
والى ملككم بان يدعو الى الله تعالى والى الاسلام وان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار قال له الوزير صف لي الهك قال الذي لا اله
الا هو الذي خلقك ورزقك ويميتك ويحييك قال فامن به وصدقه وكتم ايمانه
وكان يوما حضر من عند الملك حزينا عبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك
حزينا وعبوسا فما حزنك قال مات برذون الملك وكان يركبه ولا يركب غيره وكان يحبه
حبا شديدا من جميع ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق الى الملك
فاخبره ان عندي ضيفا يقول اني احيي برذون الملك فيما اقول احيي برذونه فانطلق
الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها الملك ان عندي ضيفا قد رأيت منه عجايبا قال

قال اخبرني من قصته وعلمه يقول ان اطاعني الملك فيما اقول احي برذونه
باذن الله تعا فقبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال ان الملك اطاع اليك
ويدعوك فلما حضرا عند باب الملك واراد ان يدخلا دار الملك قالا بسم الله
فلم يبق في دار الملك شيطان فلما دخلا قال الملك ايها الشيخ بلغني انك
تحي الموتى فاحي برذوني هذا فقال الشيخ ان اطعتني فيما اقول احي برذونك
باذن الله تعالى فقال الملك سمعا وطاعة مر بما شئت فقال الشيخ هل لك
اولاد فقال لا الا ان ابي وزوجتي وليس لي احد غيرهما فقال ادعهما فدعاهما
فحضرا ثم قال ادع الرعية كلهم فدعاهم فاجتمعوا كلهم فاخذ الشيخ احدى
قوائمه الاربع فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذ الشيخ فقال
للملك مر اباك وامرأتك ان يأخذ كل واحد عضوا منه وخذ انت ايضا عضوا
منه فاخذوا ثلثة ارجل البرذون فقال الشيخ ايها الملك قل لا اله الا الله قال
لا اله الا الله تحرك عضو الذي في يده قال لابيه قل انت ايضا فقال تحرك
العضو الذي في يده ثم قال لامرأته قولي انت ايضا فقالت وتحرك العضو
الذي في يدها وبقي جسده فقال الشيخ مر قومك ان يقول جميعا لا اله
الا الله فقالوا فقام البرذون باذن الله تعا ونفض ناصيته فتعجبوا من
ذلك واسلموا جميعا الحديث السابع والثلثون عن ابي هريرة رضي الله
تعا عنه قال قال رسول الله عليه سلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن
حتى يقول ثلث مرات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
فاغفر لي وتب علي وان كان مجلس خير كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغط
كان كفارة لما كان في ذلك المجلس وحكي ان ابا يزيد البسطامي رضي الله تعا يوما
من الايام ناجى ربه وطاب قلبه ورق فؤاده وطار عقله الى العرش فقال في نفسه
هذا مقام محمد سيد المرسلين عسى ان اكون له جارا في الجنة فلما نودي
في سره ان عبد فلان الشيخ الامام اليماني في بلدة كذا يكون جارك في الجنة
فلما

فلما افاق وذهب الى طلبه حتى يرى وجهه فمشى مائة فرسخ او اكثر فبلغ
الى تلك البلدة وسأل عن عبد الشيخ فقالوا لماذا تسأل عن الفاسق
شارب الخمر وانت رجل نرى من وجهك سيماء الصالحين فلما سمع
هذه المقالة ندم واغتم وقال فعل ان ذلك النداء كان من الشيطان
فاراد ان يرجع الى وطنه ثم تفكر وقال جئت الى هاهنا ولم ار وجهه و
ارجع قال اين بيته واين موضعه فاخبروني وقالوا انه مشغول
بالشرب في موضع كذا فذهب الى ذلك الموضع فرأى اربعين رجلا اجتمعوا
في موضع الشرب يشربون والعبد جالس بينهم فلما رأى هذه الحالة رجع
آيسا فنادى العبد وقال يا ابا يزيد يا شيخ لم لا تدخل جئت الينا من مكان
بعيد بالتعب والمشقة لطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع سريعا بلا
سلام ولا لقاء فتحير ابو يزيد وتعجب وقال في نفسه هذا سر كيف
اعرف هذا فقال العبد يا شيخ لا تتفكر ولا تتعجب والذي ارسلك الي اعلمني
عن قدومك ادخل يا شيخ واجلس معنا ساعة فدخل ابو يزيد وجلس
عنده وقال يا فلان ما هذه الحالة فقال العبد ليس من همة الرجل ان يدخل
الجنة مع واحد وان هؤلاء كانوا ثمانين رجلا فاسقا فاجتهدت في اربعين
فتابوا ورجعوا عن فسقهم وصاروا رفيقا لي وجيرانا في الجنة وبقي هؤلاء
الاربعون فعليك ان تجتهد فيهم فاخذتهم في هذه الحالة لاجل قدومك
فلما سمعوا هذه المقالة وعرفوا ان الشيخ ابو يزيد البسطامي تابوا كلهم
وصاروا اثنين وثمانين رجلا رفيقا في الجنة الحديث الثامن والثلثون
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن النبي عليه سلام قال اذا اجتمع اهل النار
في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين
الم تكونوا مسلمين قالوا بلى فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا
في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر

بالخروج من كان من اهل القبلة فاخرجوا قال فلما رأوا ذلك قالوا ياليتنا كنا
مسلمين فنخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله عليه السلام ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين قال رسول الله عليه السلام في حديث آخر اذا كان
يوم القيمة يطوف جبرائيل في القيمة اربعين الف عام فيسمع في النار
صوت رجل من امتي يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال ثم فياتي
جبرائيل ويسجد عند العرش فيقول يا رب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين
يقول يا حنان يا منان منذ اربعين الف عام واني اعلم انه من امة محمد وانك
يا رب تعرف الصداقة بيني وبين محمد واني احب ان اصنع في مكان محمد معروفا
وان رجلا من امته في النار شفعني فيه فيقول الرب جل جلاله شفعتك فيه ووهبته
لك فاذهب الى مالك خازن النار وقل له يخرجه لك ويدفع اليك فياتي جبرائيل
عليه السلام الى مالك يقول ان الله تعالى وهب فلانا مني فاخرجه من النار
وادفعه الي قال ثم فيدخل مالك النار فيطلبه الف عام فلا يصادفه فيخرج مالك
ويقول يا جبرائيل عليه السلام ان جهنم زفرت زفرة يعني غلت وجعلت الحديد
كالحجر والناس كالحديد فلم اصادفه فياتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش
ثانيا ويقول يا رب لم يجده مالك فاين هو فيقول الله تعالى يا جبرائيل اذهب
الى مالك وقل له انه في واد كذا في بئر كذا في قعر كذا في زاوية كذا فيجيء جبرائيل
عليه السلام ويخبر مالكا بذلك فيذهب مالك الى ذلك الوادي فيجده هناك منكوسا
قد تعلقت عليه الحيات والعقارب وعليه الاغلال والسلاسل فياخذه مالك طرفه منه
وقد صار كالفحم ويحركه ويجره الى نفسه فيسقط عنه الحيات والعقارب
ثم يحركه ثانيا فيسقط عنه الاغلال والسلاسل فيتوجه الى مالك ويقول
جئتني لتزيدني في عذابي ام لتنجيني فيقول لا اعلم بذلك غير ان جبرائيل
عليه السلام ينتظرك فياخذ بيده ويدفعه الى جبرائيل عليه السلام فياخذ
بيده وياتي به الى ساق العرش ولا يمر به على احد الا ويقول هذا كان

فلان

فلان في جهنم اربعين الف عام فيقوم مع جبرائيل عليه السلام عند العرش
فيقول الله تعالى عبدي الم تكن كلامي بين اظهركم الم ابعث اليكم الرسول
الم يامركم الرسول بالمعروف وينهيكم عن المنكر فيقول بلى يا رب غير اني
ظلمت نفسي يا رب بحق ما انا قلت اربعين الف عام في النار يا حنان يا منان
ان تغفر لي قال فيقول الله تعالى غفرت لك ووهبتك لجبرائيل عليه السلام
واعتقتك من النار بشفاعته قال فيذهب به الى الجنة ويغسله بماء الحيوة
في الكوثر ويذهب سيماء اهل النار عنه فيدخل الجنة بعد ذلك ويسلمه
الى محمد ويقول يا محمد هل صنعت في مكانك صنعة فيقول نعم ففي الحديث
ان الحسن البصري قال اللهم اجعلني ممن ينجو منها بعد اربعين الف عام
ان كان لا بد لي من ان ادخلها بشوم ذنبي الحديث التاسع والثلثون
عن مجاهد عن سلمان عن النبي عليه السلام انه قال من حفظ من امتي هذه الاربعين
حديثا دخل الجنة وحشره الله تعالى مع الانبياء والعلماء يوم القيمة فقلنا يا
رسول الله اي الاربعين حديثا قال النبي ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشره من الله وتشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلوة باسباغ الوضوء لوقتها بتمام
ركوعها وسجودها وتؤتي الزكوة بحقها وتصوم شهر رمضان وتحج البيت
ان كان لك مال وتصلي اثنى عشرة ركعة في كل يوم وليلة وهي سنتي وثلث
ركعات وتر ولا تتركها ولا تشرك بالله تعالى شيئا ولا تعق والديك ولا تاكل مال
اليتيم ولا تزني ولا تاكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد
شهادة الزور على احد قريب او بعيد ولا تعمل بالهوى ولا تغتاب اخاك ولا تقع
فيه من خلفه وقدامه ولا تقذف المحصنة ولا تقل لاخيك يا مرائي فيحبط عملك
ولا تلعب ولا تلهو مع اللاهين ولا تقل للطويل يا طويل تريد عيبه ولا تقل للقصير يا
قصير تريد عيبه ولا تسخر احدا من الناس ولا تؤمن من عذاب الله ولا تعصي

ومن اتبع البدعة وجد خمسين صاحبا او اكثر قالت الصحابة يا رسول الله
هل بعدنا احد افضل منا قال نعم قالوا افيرونك قال لا قالوا فهل
ينزل عليهم الوحي قال لا قالوا كيف يكون فيه قال كالملح في الماء يذوب
قلوبهم كما يذوب الملح في الماء فقالوا كيف يعيشون في ذلك الزمان قال كالدود
في الخل قالوا يا رسول الله كيف يحفظون دينهم قال كالجمر في الايدي
ان وضعتها طفئ وان امسكتها احرق فرغت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

سنة
١٢٣٥

[illegible] اكبر ولله الحمد مرة وحدة بعد فرض واداية

[illegible] انه مستحبة لا غير ولا يكبر

[illegible] فان ترك الامام

[illegible] طريق في الصلوة

[illegible] نص للمطيع والا

[illegible]

[illegible] ولو صلى اربعا و

[illegible] را التشهد وقعة

[illegible] مابعه [illegible] وان لم يقعد بطلت

[illegible] سافر بمفازة [illegible] ت المصر حتى يرجع اليها

[illegible] في بلد او في قرية خمسة عشر يوما لا

[illegible] ازة فيه ولو دخل مصرا ولم ينوى الاقامة و

[illegible] ه اشهرا ترخص ولا يصح نية اقامة

[illegible] دار الكفار والبغاة بخلاف اهل الا و

[illegible]